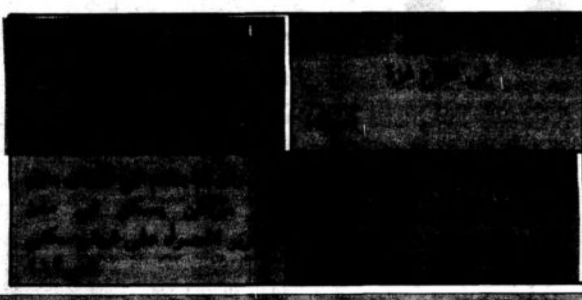
يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة



[redacted]



[redacted]

الجبهة ومنظمة التحرير في بيان مشترك، لدعم عملية السلام



(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

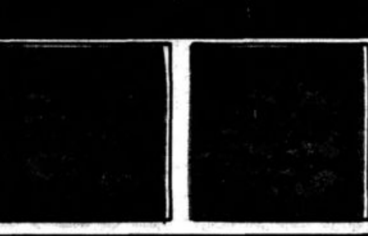
● حيفا – مكتب «الاتحاد» من فيصل جبيلي – في اختتام زيارة وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى تونس ولقاءاتها مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وفي مقدمتها الرئيس ياسر عرفات.وصدر بيان مشترك يثمن عاليا العلاقة المتميزة بينهما والتي بدأت قبل عشرين عاما، قبل اي جسم سياسي اخر في اسرائيل.

● البقية على صفحة ٤ ●

لن تعطى قمة عرفات – رابين [redacted]

وضع برنامج لتطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني





[redacted]

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اول لقاء رسمي لبلورة الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة يلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم الاربعاء، في القاهرة، رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق رابين.

واعلن مسؤولون اسرائيليون ان اللقاء الذي يتزامن والذكرى العشرون لحرب عام ١٩٧٣ العربية – الاسرائيلية سيتناول على وجه

● البقية على صفحة ٢ ●

[redacted]

لن نذهب الى جولات جديدة من المفاوضات لا تعطي اية نتائج

● حيفا – وكالات الانباء – اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الثلاثاء، ان سوريا لن تشارك في مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل ما لم يسجل تقدم.

وقال الشرع «قلنا بصريح العبارة اننا لن نذهب الى جولات جديدة من المفاوضات لا تعطي اية نتائج. لن نذهب الى المفاوضات لكسب الوقت او لقتل الوقت».

وتابع الوزير السوري الذي التقى نظيره الامريكي، وارن كريستوفر، «اما ان يكون هناك سلام والمفاوضات جادة لتحقيقه على المسارين السوري واللبناني واما لن تكون هناك مفاوضات».

وكان وزير الخارجية الامريكي استقبل، امس، نظيره السوري في اول لقاء من نوعه يعقد في واشنطن منذ

● البقية على صفحة ٢ ●

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عيلبون المحلي وجميع اهالي القرية يتقدمون بأحر التعازي الى آل طريف وعموم الطائفة الدرزية في البلاد والخارج بوفاة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الشيخ

امين طريف

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان وحسن العزاء.

تعزية

ادارة وموظفو شركة سنمار – كمبيوتر – الناصرة يتقدمون بتعازيهم القلبية الى عموم الطائفة العربية الدرزية بوفاة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية المرحوم

الشيخ امين طريف

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

فهد بشارة وهاب وعموم آل وهاب وانسباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم بوفاة ابنهم الغالي

الاب سامي فهد وهاب

كما يشكرون غبطة البطريرك ميشيل صباح وسيادة الرئيس العام لحراسة الاراضي المقدسة وجميع الكهنة والراهبات والجمعيات الخيرية والمؤسسات الرسمية ورئيس مجلس كفركنا المحلي وكل من شاركهم من اهالي الرملة والناصرة وكفركنا والقدس بحضور الجنازة او احضار الاكاليل او الحضور الى بيت العزاء.

لا اراكم مكروها بعزيز

تعزية

رئيس وادارة واعضاء وموظفو وعاملو المجلس المحلي وعموم اهالي ابوسنان:
يتقدمون بأحر التعازي الى آل طريف وعموم الطائفة العربية الدرزية بوفاة الرئيس الروحي للطائفة في البلاد المرحوم

فضيلة الشيخ امين طريف

(ابو يوسف)

الذي عرفناه شيخا جليلا فاضلا والشخصية التي تميزت بالشهامة والخصال الانسانية ونشر المحبة والوئام والتآخي بين عموم ابناء شعبنا وغيره.
اسكنه الله فسيح جناته له الرحمة ولنا جميعا حسن العزاء.

علي حزبة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

شمعون بيرس

اسرائيل مستعدة للتفكير بانسحاب مشروط من الجولان!

*** ويضيف: هدف اسرائيل هو التوصل الى اتفاق سلام شامل يشمل سوريا! ***

● بون – وكالات الانباء – دعا وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، سوريا امس الثلاثاء، في بون الى التفاوض مع اسرائيل لكنه رفض انسحاب اسرائيل من الجولان كخطوة مسبقة للمفاوضات بين البلدين.

وردا على سؤال حول العلاقات بين اسرائيل وسوريا التي تصطدم بمسألة هضبة الجولان السورية المحتلة، قال بيرس في مؤتمر صحفي ان «اسرائيل مستعدة للتفكير بانسحاب». واضاف «ولكنا نريد ان نعرف ما هي طبيعة السلام والشروط الامنية».

وفي هذا المؤتمر الصحافي الذي عقده في ختام محادثات اجراها مع المستشار الالماني، هلموت كول، في بون حيث وصل، امس، قادما من نيويورك، اكد بيرس، ايضا، ان «هدف» اسرائيل هو التوصل الى «اتفاق سلام شامل يشمل سوريا».

وكان بحث قبل ذلك تقدم عملية السلام في الشرق الاوسط مع كول. ووصف موقف هذا الاخير بانه «ايجابي جدا ومتفهم جدا». واعتبر ان العلاقات بين اسرائيل والمانيا «في صحة جيدة» وقال انه «مرتاح جدا» لمحادثاته مع كول.

وشدد بيرس من جهة اخرى على ضرورة ان يتحول الاتفاق الذي وقع مع منظمة التحرير الفلسطينية على حكم ذاتي محدود في الاراضي المحتلة الى نجاح اقتصادي وليس فقط الى نجاح سياسي. داعيا الى «بناء الشرق الاوسط ليصبح منطقة» على غرار اوروبا. وقال «افضل صحريات



● شمعون بيرس ● ● هلموت كول ●

اوروبا على فشل افريقيا». ودعا في شكل خاص الى تكثيف مكافحة التصحر واعطاء دفع للسياحة ومد انابيب نفط ومياه في المنطقة.

وردا على سؤال اشار بيرس الى ان كول سيشجع المؤسسات الالمانية على الاستثمار في المنطقة معتبرا ان «الشركات تملك اموالا اكثر من الحكومات».

من جهة اخرى اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي عن الامل في ان يتم التوقيع «قريبا جدا» على اتفاق سلام مع الاردن، ودعا الى قيام «مثلث ازدهار» يضم اسرائيل والاردن والفلسطينيين.

من جهته اشاد كول بـ«التزام اسرائيل بالسلام» كما جاء في بيان اذاعه المتحدث باسم الحكومة ديتير فوغيل. واضاف البيان ان «كول اعرب عن الامل في ان يؤدي اعلان المبادئ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الى تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة في الشرق الاوسط يؤخذ معها في الاعتبار حق اسرائيل في الوجود والامن وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

كذلك اكد كول لوزير الخارجية الاسرائيلي دعم المانيا لتجديد اتفاق التعاون بين اسرائيل والمجموعة الاقتصادية الاوروبية الذي يعود الى العام ١٩٧٥. وذكر، ايضا، بأن المجموعة الاوروبية قررت تقديم (٥٠٠) مليون ايكو (وحدة نقدية حسابية اوروبية) على مدى السنوات الخمس المقبلة، لدعم عملية السلام.

وقال بيرس انه لم يحصل على اي وعود اضافية، موضحا انه ليس هذا الغرض من زيارته.

النائب محاميد يطالب الحكومة بالتوجه الايجابي في مفاوضات السلام

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعا النائب هاشم محاميد رئيس الحكومة، رابين، الى التوجه الايجابي في مفاوضات السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية.

وقال محاميد، في محاضرة له في مدرسة ماريوسف الثانوية في الناصرة، امس الثلاثاء، ان السلام هو مصلحة عليا للشعب في اسرائيل مثلما هو مصلحة عليا للشعوب العربية. فقط بالامس رأينا كيف هب علماء النفس الاسرائيليون يطالبون الحكومة بوقف ممارسات العنف والمجازر في المناطق المحتلة لان الامر يضر بنفسية الجنود. ولكن ليس فقط من هذه الناحية، فالسلام بات حاجة ملحة للشعبين ولمصلحة تطورهما الحضاري.

وتكلم النائب الجبهوي عن اتفاق اعلان المبادئ، بين اسرائيل وبين م.ت.ف وقال: هناك بعض الامور غير الواضحة وغير المرضية مثل ابقاء سيطرة الجيش على المستوطنات وقضية القدس.. ولكن الامر الابرز هو الاعتراف بمنظمة التحرير والانسحاب التدريجي. وما هو مطلوب اليوم هو اظهار بوادر حسن نية من اسرائيل والقيام بخطوات هامة مثل تحرير الاسرى وارجاع المبعدين ووقف عمليات القتل وتدمير البيوت.

وكان الاستاذ فؤاد نمرة قد افتتح الندوة مشيدا بعملية السلام، واهميتها. واستهل النائب محاميد كلمته بالاشارة الى الدور الهام الذي قامت به الكتلة المانعة في الكنيست، خصوصا في الآونة الاخيرة.

الشرع غداة لقائه كريستوفر –

● تتمة من صفحة ١●

*** روس الى الشرق الاوسط في منتصف الشهر الحالي * د. الباز يتوقع انفراجا في المسار السوري – الاسرائيلي خلال الربيع القادم ***

حوالي عشرين عاما وكرر له التزام الولايات المتحدة بالتوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط.

وردا على سؤال حول احتمال قيام الولايات المتحدة بسحب سوريا من لائحة الدول التي تدعم الارهاب اكتفى كريستوفر بالقول امام مجموعة صغيرة من الصحفيين «لا».

وقال كريستوفر «سأقول للوزير ان الولايات المتحدة ستقوم بكامل دورها كشريك في عملية السلام. وسأطمئنه ايضا الى أن الولايات المتحدة تريد التوصل الى سلام شامل».

من جهة اخرى اعلن مصدر اسرائيلي رسمي، امس الثلاثاء، ان المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، سيزور اسرائيل في نهاية الشهر الحالي وذلك في اطار جولة في دول المنطقة تهدف الى دفع عملية السلام خاصة مع الفلسطينيين والسوريين وتمهيدا لجولة جديدة قد يقوم بها وزير الخارجية الاميركي.

وفي السياق ذاته اعتبر اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية ان هناك «احتمالا قويا» لتحقيق انفراج في المفاوضات الاسرائيلية – السورية، لكنه قال ان هذا الامر «يحتاج الى اشهر عدة» وعلى ابعد حد في ربيع العام ١٩٩٤.

لقاء اليوم

مع الفنان المطرب زهير فرنسيس، حول هستيريا تعاطي الجمهور مع الفنان

افهم التجاوب وارفض ان يتحول الفنان الى إله!

■ عشرات الالاف شاهدوا، امس، عرض المغنية الاميركية الشهيرة، مادونا، وقبل اسابيع شاهد عشرات الالاف المغني مايكل جاكسون وقبلهما التون جون وفرقة «غنز اند روزز». هستيريا، هذه هي الكلمة التي يمكن ان تكون الانجع في وصف تعاطي الجمهور الاسرائيلي مع هذا الكم من الفنانين الواردين الينا من وراء البحار. الفنان وجمهوره، والعلاقة بينهما.. والحب الذي يخنق الفنان ويقيده، عن هذه الموضوعة تحدثنا مع الفنان المطرب زهير فرنسيس.

● **الجمهور قد يحب مطربه بهستيريا، كيف؟!**

– ز. فرنسيس: «الامر طبيعي فان حب لون موسيقي او مطرب مبدع قد يدفع السامع الى «اكستازي» تجسد علاقة ارتباط وثيق بين الشخص وفنانه المحبوب، علاقة على مدار ساعات اليوم عبر الاستماع الدائم في كل الاوقات وعبر محاولة احداث صلة مع الفنان».

● **لكن قد يكون في الامر مضايقة للفنان فما هو نصيبك من ذلك؟!**

– ز. فرنسيس: «هذا صحيح، الحب يتحول الى خنق للفنان ومضايقة له. وهذا الامر يزداد كلما اشتهر الفنان وصار ملكا لجمهوره. والامر يتحدى حرارة اللقاء بين الفنان على المسرح وبين الجمهور السامع.. انا شخصيا اتلقى مكالمات هاتفية طيلة الساعات للتعبير عن الاعجاب بما اقدمه من فن. لكن في احيان كثيرة يتطور الامر الى مكالمات مزعجة في الساعات المتأخرة من الليل او في ساعات الفجر. احاول ان اكون لطيفا لكن اضطر احيانا الى قطع خط الهاتف وسحبه من القابس. في مجتمعنا ايضا، ظواهر هستيريا معينة تجاه الفنان لكن التعبير عنها يأخذ اشكالا خفية او اكثر هدوءا وتبقى طي الكتمان بعيدة عن العيون».

● **لقد قمت بتجربة تنظيم احتفال على مبدأ الفن للفن، احتفال في مكان عام مخصص للغناء، والدخول وفقا للتذاكر. كيف تقيم التجربة؟!**

– ز. فرنسيس: «لقد كانت التجربة ناجحة جدا. فقد اقمت الاحتفال في قاعة الاودوتوريوم في حيفا. وقد غصت بحوالي ١٥٠٠ مستمع ولم يبق مكان لحوالي ٥٠٠ آخرين لم يدخلوا القاعة. المستمعون تجاوبوا بشكل رائع مع ما قدمته. واعتقد ان جمهورنا يعرف كيف يرد على الفن الاصيل».

● **وهل ستعيد على التجربة؟!**

– ز. فرنسيس: «بكل تأكيد لكن الامر يتطلب اعدادا خاصا وشيئا جديدا. ستتفرغ خلال الشهر القادم كلية لاعداد مشروع فني جديد تقدمه في مثل هذه الاحتفالات».

● **وسيطرك الجمهور بالاعجاب؟!**

– ز. فرنسيس: «وانا افهم ضرورة تجاوب الجمهور مع الفنان لكن وبكل مهنية ارفض ان يتحول الفنان الى إله مقدس».

● مرزوق حلبي ●

في صلب قمة عرفات – رابين اليوم

● تتمة من صفحة ١●

الخصوص عملية تطبيق الحكم الذاتي التي تشمل اجراء انتخاب مجلس لهذا الحكم وتشكيلة الوفود التي ستضع تفاصيل اجراءات التنفيذ (اقرأ كلمة «الاتحاد» ص٥).

ويشارك في اللقاء الرئيس المصري، حسني مبارك.

وقال رابين، امس، ان الهدف من هذا الاجتماع هو وضع قاعدة عمل لتطبيق الاتفاق الذي وقعناه في الـ ١٣ من ايلول الماضي في واشنطن.

واضاف ان «هدف اسرائيل هو تنفيذ تعهداتها» معتبرا انه «يجب تشكيل لجان عمل ووضع جدول زمني اي باختصار البدء بالعمل».

وقال رابين انه سيتناول طعام الفطور صباح اليوم الاربعاء مع الرئيس المصري، حسني مبارك، في القاهرة قبل الاجتماع بعرفات.

وتابع «وجدت ان القاهرة هي المكان الافضل لعقد هذا اللقاء لانها مقبولة من الطرفين».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مسؤول فلسطيني قوله، امس، ان زعيم منظمة التحرير ياسر عرفات سيحاول اقناع رئيس الحكومة الاسرائيلي بضرورة تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة في غزة واريحا فور الانسحاب الاسرائيلي من هاتين المنطقتين.

واوضح ان «عرفات سيناقش مع رابين ايضا موضوع تشكيل اللجان المشتركة التي ستبحث بنود «اتفاق غزة اريحا اولا».

وقال ان «القيادة الفلسطينية اقرت هياكل هذه اللجان خلال اجتماعها في الايام القليلة الماضية».

هذا وكانت م.ت.ف قد اتهمت السلطات الاسرائيلية بخرق روح الاتفاق بملاحقة قوات الجيش المطاردين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وتوقع وزير الزراعة يعقوب تسور، امس، ان يثير الفلسطينيون هذه المسألة في لقاء القاهرة اليوم، وقال «يجب على الفلسطينيين ان يدركوا انه سيكون من مصلحة اسرائيل والشرطة الفلسطينية محاربة الارهاب» واضاف «ان حربنا ضد «حماس» هي مساهمة في عملية السلام».

وعلق رئيس الليكود بنيامين نتنياهو على لقاء رابين – عرفات اليوم في القاهرة بالقول ان رابين يسرع الى القاهرة لمنح عرفات صفة رئيس دولة دون ان تكون م.ت.ف قد احترمت تعهدها بنبذ الارهاب ضد الاسرائيليين ولم تجر تعديلا على بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى ابادة اسرائيل.

اما النائب رفائيل ايتان، «تسومت» فقال ان رابين فقد السيطرة على الاحداث وان الاعنة الان في ايدي عرفات.

ورأى زعيم «موليدت» النائب رحبعام زئيفي في اللقاء عجزا من رابين عن التحرر من عناق عرفات.

غداة مجزرة «البيت الابيض»

السلطات الروسية تفرض نظاما عسكريا على موسكو

* حل كل مجالس السوفييت في الدوائر التي تتألف منها العاصمة الروسية * تدابير مشددة بدعوى حفظ الامن العام *

● موسكو – وكالات الانباء – تراسل السلطات الروسية التكتم عن عدد القتلى والجرحى الذين راحوا ضحية المخطط الدموي الذي اعده الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، فيما اعلن عن تدابير طارئة تشمل التدقيق في البطاقات الشخصية ووضع قيود على حركة السير بين العاصمة وباقي البلاد وحل جميع مجالس السوفييتات في العاصمة وبعض الاقاليم.

افادت وكالة «ايتار/تاس» ان رئيس بلدية موسكو، يوري لوبكوف، حل، امس، المجلس البلدي المركزي وكل مجالس السوفييت في الدوائر التي تتألف منها العاصمة الروسية.

وخلال اجتماع طارئ، عقده في مقر البلدية اعتبر لوبكوف انه ينبغي الان انتخاب مجلس محلي (دوما) لمدينة موسكو.

وتضم موسكو حوالي (٣٠) مجلس سوفييت بمعدل واحد لكل دائرة من دوائرها ويتألف كل مجلس من نواب منتخبين.

وقال لوبكوف القريب من يلتسين ان «كل مجالس السوفييت في المدينة حلت وهي لن تكون ابدا على هذا الشكل بعد الان».

وطلب لوبكوف من المسؤولين في الاحياء، السيطرة على كل المباني التابعة لمجالس السوفييت.

واكد يلتسين في مرسوم نشره الكرملين ان هذه التدابير تهدف الى حفظ الامن العام في موسكو وتصفية التشكيلات الباقية من العصابات المسلحة، الذين شاركوا في «محاولة الانقلاب».

وامر يلتسين باتباع «نظام خاص» لمراقبة مداخل موسكو ومخارجها يشمل التدقيق في الهويات وتفتيش وسائل النقل المتوجهة الى موسكو ومنع حمل الاسلحة النارية دون تراخيص.

ويمنح المرسوم، ايضا، سلطة واسعة للجنرال الكسندر كوليكوف، قائد فيلق قوات شرطة موسكو، الذي تم تعيينه سابقا قائدا اعلى في ظل حالة الطوارئ، وتم تكليف كوليكوف ضبط الامن في موسكو بالتعاون مع الوزارات والهيئات الموكلة بالشؤون الامنية في البلاد.

ويشير المرسوم بشكل خاص الى ان الجنرال كوليكوف مخول بالتعاون مع وزارة الاعلام اطلاع الشعب الروسي على اخر التطورات في العاصمة.

ويضيف المرسوم ان الحكومة ومجلس بلدية موسكو مكلفان بتقديم توصيات جديدة تتعلق بسبل توفير الامن واعادة الاستقرار الى العاصمة الروسية.

واقصى يلتسين المدعي العام في روسيا، فالنتين ستيبانكوف، من منصبه. وعين بدله الكسي كازانيك مدعيا عاما وهو نائب سوفييتي سابق من اصل اوكراني ورجل قانون عمل مدرسا في جامعة «اومسك».

واعلن مدعي عام موسكو غينادي بونوماريف، امس، انه تم اعتقال اثنين من ابرز قادة المعارضة هما ايليا قسطنطينوف وفيكتور امبيلوف.

ويترأس قسطنطينوف جبهة الخلاص الوطني (ائتلاف يضم قوميين ومناصرين للشيوعية) بينما يترأس امبيلوف حركة «روسيا العمل» المؤيدة للشيوعية.

وكانت الرئاسة الروسية علقت نشاط ابرز الحركات القومية المتشددة والشيوعية الجديدة.، وتلقت الصحف المؤيدة لهذه التيارات المصير نفسه.

واستيقظ اهالي موسكو بعد ٢٠ ساعة من المعارك صباح امس الثلاثاء، وسط الحواجز والركام.. الاعلام الروسية رفعت فوق الدبابات كتعبير عن الانتصار وشوهدت نساء يقدمن اكواب الحساء الى الجنود فيما بدأ تدفق الفضوليين/وتلتزم السلطات الروسية التكتم ازاء عدد ضحايا مجزرة البيت الابيض.

وافاد مصدر رسمي ان (١٤٩) شخصا على الاقل قتلوا خلال المجزرة.

ونقلت وكالة «ايتار/تاس» عن المسؤول في الادارة الرئاسية، بيوتر فيليبوف، ان (٨٩) شخصا لاقوا حتفهم بدون حساب عدد الضحايا داخل البيت الابيض.

وعلاوة على ذلك اعلن وزير الصحة الجنرال ادوارد نتشايف في تصريح متلفز انه تم سحب حوالي خمسين جثة من البيت الابيض كما تم اجلاء ٦٠ جريحا من البرلمان توفي عشرة منهم في المستشفيات في الوقت الذي تستمر فيه عمليات الاجلاء.

مبارك يُنتخب بأغلبية ساحقة لولاية ثالثة!



● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن وزير الداخلية المصري، اللواء حسن الالفي، امس الثلاثاء، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، انتخب لولاية ثالثة من ست سنوات بنسبة ٩٦.٢٨٪ من الاصوات!

وفي ما يلي النتائج الرسمية:

● ناخبون مسجلون (١٨٨٩٦٨٦٦).

● مقترعون ١٥٩.٤٥١٢ (اي ان نسبة المشاركة بلغت ٨٤.١٦٪).

● امتنعوا عن التصويت ٢٩٩٢٣٥٤ (١٥.٨٤٪).

● اصوات صالحة ١٥٦٧٨٤٩٢.

● صوت بـ «نعم» ١٥.٩٥٢٥٢ (اي بنسبة ٩٦.٢٨٪)!

● صوت بـ «لا» ٥٨٣٢٤. (اي بنسبة ٣.٧٢٪).

الاردن يشدد على ضرورة التوصل الى اتفاق شامل للسلام

●نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – شدد ولي عهد الاردن، الامير حسن بن طلال، امس الثلاثاء، في كلمته امام الجمعية العمومية للامم المتحدة على ضرورة تحقيق سلام «شامل» في الشرق الاوسط ودعا، ايضا، الى بحث العواقب الناجمة عن الحظر المفروض على العراق للتوصل الى «سلام دائم».

وذكر الامير حسن بان الاردن واسرائيل توصلا الى وضع جدول مشترك لمفاوضاتهما لايجاد «حلول عادلة ومرضية للجانبين». وشدد على ان «السلام لا يمكن ان يكون منفردا فهو يجب ان يكون شاملا ليكتب له البقاء».

وركز على الشق المتعدد الاطراف لعملية السلام معتبرا ان «قضايا الامن الاقليمي والمياه وقبل كل شيء اللاجئين لا يمكن حلها دون الرجوع فيها مباشرة الى الدول المجاورة» واوضح ان وضع القدس يجب ان يحدد «بطريقة مشابهة».

واضاف ان «الشرق الاوسط لا يمكن اختزاله الى موضوع واحد.. ومعاناة الشعب العراقي يجب ان تبحث بصورة عاجلة». مشيرا الى عواقب استمرار العقوبات على «الفئات الضعيفة داخل المجتمع العراقي وخاصة الاطفال» وكذلك على «الاردن وتركيا». واكد الامير حسن ان «هذه المسائل يجب ان تحل اذا اراد الشرق الاوسط انتهاز فرصة التوصل الى سلام دائم».

منظمة «امنستي»: عرفات تعهد شخصيا باحترام حقوق الانسان

* حركة «فتح» تدعو سكان غزة الى عدم تطبيق القانون بأنفسهم *

● لندن – وكالات الانباء – اعلنت مصادر منظمة العفو الدولية «امنستي»، امس الثلاثاء، ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تعهد شخصيا لدى وفد من منظمة العفو الدولية استقبله اخيرا في تونس فرض احترام حقوق الانسان في الكيان الفلسطيني المقبل.

واوضحت منظمة العفو الدولية في بيان لها نشر في لندن ان الوفد التقى، يوم السبت الماضي، عرفات الذي اكد له «ان منظمة التحرير عازمة على احترام كل المعايير المعترف بها دوليا حول حقوق الانسان وعلى ادخالها في التشريعات الفلسطينية».

ووعد عرفات من جهة اخرى بانشاء «مؤسسة» مكلفة بمراقبة احترام حقوق الانسان تكون «مستقلة وبمنأى عن اي ضغط».

واشار وفد منظمة العفو ان المنظمة «شددت على اهمية تدريب الضباط، المكلفين بفرض احترام القانون، على احترام حقوق الانسان».

من جهة اخرى دعت حركة «فتح»، امس، سكان قطاع غزة الى «عدم اخذ القانون بأيديهم». وذلك اثر العديد من النزاعات العائلية التي اسفرت عن مصرع شخصين. وجاء في بيان وزعته امس «اننا ننظر بخطورة لمسلسل الاحداث والمشاكل العائلية التي وقعت مؤخرا في قطاع غزة. لذا فاننا نأخذ على عاتقنا تحمل مسؤولية التصدي لكل عدوان وسنقوس على رقاب المعتدين بلا هوادة».

اتفاق اقتصادي اردني فلسطيني لتوجيه الاقتصاد الفلسطيني نحو الاردن

الاردن يرى في الاتفاق اجراء للحصول على افضلية لدى الاقتصاد الفلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الثلاثاء، عن توقيع اتفاق للتعاون الاقتصادي بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية يستهدف تطوير العلاقات الاقتصادية بين الكيان الفلسطيني المتطور وبين الاردن.

وذكرت مصادر حكومية في الاردن ان توقيع الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية يستهدف قطع الطريق على اسرائيل التي تسعى للحصول على موقع الافضلية بالنسبة للاقتصاد الفلسطيني وحتى لا يكون هذا الموقع على حساب الاردن ومصالحه الاقتصادية.

ويقضي الاتفاق على بدء التخطيط لمنطقة تجارة حرة بين الكيان الفلسطيني والمملكة الاردنية. وسيكون على البنك المركزي الاردني، وفقا للاتفاق، مراقبة السياسة المالية في مناطق الحكم الذاتي.

اقتصاد باتجاه الاردن!

وتقول مصادر فلسطينية ان الجانب الفلسطيني يسعى الى فك ارتباط المناطق المحتلة اقتصاديا مع اسرائيل وتوجيهه نحو الاردن.

وكان مدير الدائرة الاقتصادية في م.ت.ف، احمد قريع (ابو علاء) قد اعلن ان حجم التبادل التجاري يمكن ان يصل الى (٧٠٠) مليون دولار خلال العامين الاولين لتطبيق الحكم الذاتي ثم يتضاعف من السنة الثالثة.

اما الاردنيون فيرون ضرورة ان تشمل المساعدات الخارجية الموعودة للاراضي المحتلة نحو (١.٧) مليون لاجئ فلسطيني يعيشون في المملكة وذلك «من اجل تفادي الوصول الى حالة من عدم الاستقرار الاجتماعي في الاردن».



قوات الاحتلال تقتل ثلاثة شبان في قطاع غزة

*** احد الشهداء مطارد ينتمي لمجموعة «صقور فتح»، قتل بينما كان يستسلم رافعا يديه ***

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – قتلت قوات الاحتلال، امس الثلاثاء، ثلاثة شبان فلسطينيين من قطاع غزة المحتل.

وذكر مصدر فلسطيني ان فلسطينيا تطارده قوات الاحتلال لانتمائه لمجموعة «صقور فتح» قتل، امس، برصاص وحدات خاصة اسرائيلية في مدينة غزة.

واضاف ان قاتل محمد صالح الريفي (٢٢ عاما) كان يقود سيارة مع زميله.

وبعد مطاردة في شوارع المدينة وجد المطاردان نفسيهما في طريق مسدود. واطلق قاتل النار لحماية زميله سامي حمادة الذي لاذ بالفرار رغم اصابته بجراح.

واكد شهود عيان ان الشاب الشهيد قتل على ايدي الجنود على الرغم من استسلامه لهم. الا انهم اطلقوا النار عليه.

وكان شقيق قاتل ويدعى رائد وينتمي الى حركة «حماس» قتل في ١٧ آذار ١٩٩٢ بعد ان طعن اسرائيليين اثنين حتى الموت في يافا، فيما استشهد والده في معتقل «انصار ٣» في النقب قبل عام.

وذكر مصدر عسكري ان دورية من «حرس الحدود» فاجأت فلسطينيين مسلحين قتل احدهما في تبادل لاطلاق النار ولاذ الآخر بالفرار.

ووصف شهود عيان العملية بأن دورية احتلالية حضرت ظهر امس الى منطقة بالقرب من مدرسة يافا الثانوية في حي التفاح وفرضت حصارا عسكريا.

وذكرت مصادر عسكرية ان فلسطينيين من حركة «حماس» قتلا مساء امس، في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة المحتل.

ووقع الاشتباك قرب حاجز «ايرز» بعد ان كشفت وحدة خاصة تابعة للجيش الاسرائيلي مكانهما.

وقام عدد من المسلحين الفلسطينيين يوم امس الثلاثاء، بفتح نيران اسلحتهم باتجاه مجموعة جنود احتلاليين بالقرب من مدينة خانيونس.

واوضحت المصادر ان مجموعة مسلحة كانت تستقل سيارة محلية في قرية معن المجاورة للمدينة فتحت نيران اسلحتها باتجاه عدد من الجنود الذين كانوا يتمركزون على سطح احد منازل القرية.

واضافت ان الجيش قام باغلاق المنطقة وشرع في عملية بحث عن المجموعة.



بسبب استمرار الاستيطان في الاراضي المحتلة
واشنطن تقتطع من اموال الضمانات (٤٣٧) مليون دولار

● واشنطن – «و.ص.ف» – قررت الادارة الامريكية حسم (٤٣٧) مليون دولار من ضمانات القروض المخصصة لاسرائيل لهذا العام والبالغة ملياري دولار بسبب مواصلة الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وابلغت وزارة الخارجية هذا القرار في نهاية الاسبوع الماضي الى عدد من البرلمانيين الامريكيين الذين اذاعوا الخبر.

ويمثل الحسم التقدير الامريكي للنفقات التي صرفتها اسرائيل لبناء مستوطنات جديدة العام الماضي في الاراضي المحتلة.

وكان الكونغرس وافق العام الماضي على ضمانات قروض لاسرائيل لمدة خمس سنوات بقيمة عشرة مليارات دولار، حصلت منها اسرائيل على مليارين للعام المذكور. لكن بهدف ممارسة ضغط على الاسرائيليين لوضع حد لبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة اشترط الكونغرس حسم دولار من قيمة ضمانات القروض مقابل كل دولار ينفق في الاراضي المحتلة.

وبالتالي فان اسرائيل لن تنال للعام المالي ١٩٩٤ الذي بدأ في مطلع الشهر الجاري سوى ١,٥٦٣ مليار دولار بدلا من مليارين. وتخصص هذه القروض لاستيعاب المهاجرين الجدد خاصة القادمين من الاتحاد السوفييتي السابق.

الجبهة ومنظمة التحرير في بيان مشترك، لدعم عملية السلام

*** البيان يستنكر ممارسات قوات الاحتلال الاخيرة التي تشكل ضربة لاتفاق اعلان المبادىء * قيادة م.ت.ف تعبر عن تقديرها لموقف الجبهة المبدئي من اجل تحقيق مبدأ دولتين لشعبين والاعتراف بـ م.ت.ف ***

● تتمة من صفحة ١ ●

ونورد هنا نص البيان المشترك:

استقبل سيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحفاوة وترحاب وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي قام بزيارة رسمية الى تونس لالتقاء قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد ضم وفد «الجبهة» اعضاء من قيادة الجبهة عربا ويهودا وعشرة رؤساء مجالس محلية عربية برئاسة السكرتير العام لـ «الجبهة»، محمد بركة.

والتقى وفد الجبهة بالرئيس ابو عمار في ثلاثة لقاءات كما التقى عددا من اعضاء اللجنة التنفيذية وقيادة م.ت.ف. وقد ساد كل اللقاءات اجواء حارة وحميمة تستند الى التوافق العام في المواقف.

وعبر وفد «الجبهة» للسيد الرئيس عن تأييد «الجبهة» لاتفاق المبادىء والاعتراف المتبادل بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل وقدم التهنئة والتحية لقيادة م.ت.ف وعلى رأسها الاخ ابو عمار على موقفها التاريخي والشجاع والمسؤول.

واكد وفد «الجبهة» على ان اتفاق المبادىء هو بمثابة خطوة اولى نحو اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية ونحو احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واعلن الرئيس عرفات في لقائه مع الوفد ان م.ت.ف ماضية وجادة في ترقيتها الاتفاق للوصول الى سلام عادل ومتكافىء. وحذر من الاستفزازات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية من قمع ومطاردة وحصار ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقدس.

من جهة اخرى عبر الرئيس عرفات عن تقدير م.ت.ف لموقف «الجبهة» الدمقراطية للسلام والمساواة عبر عشرات السنين والتي ناضلت من اجل تحقيق مبدأ «دولتان للشعبين» ومن اجل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني حتى عندما كانت «الجبهة» الوحيدة في الخارطة السياسية في اسرائيل التي تطرح هذا الشعار.

ودعا الرئيس عرفات الى مواصلة وتقوية التنسيق القائم بين م.ت.ف و«الجبهة» وذلك على أساس التماثل في الموقف الداعي الى اقامة سلام عادل وشامل وثابت يقع في مركزه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس.

وفي اثناء اللقاءات مع سيادة الرئيس عرفات ومع اعضاء القيادة الفلسطينية عبر وفد «الجبهة» عن شجبه واستنكاره للممارسات العدوانية وغير المسؤولة التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخرا في قباطيا وقطاع غزة وجامعة بير زيت وغيرها.

واكد وفد «الجبهة» ان هذه الممارسات تتناقض وروح اتفاق المبادىء وتعرقل تنفيذه وتعيق التقدم نحو السلام العادل. وطالب وفد «الجبهة» حكومة اسرائيل بالكف عن هذه الاستفزازات والى اتخاذ خطوات جدية تعبر عن حسن النية ولتهيئة الارض للتقدم في تطبيق الاتفاق وبالاساس اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وارجاع المبعدين ورفع الحصار عن المناطق المحتلة ووقف أعمال القمع والمطاردة.

وحمل الرئيس عرفات الوفد تحية الى كل انصار السلام العادل في اسرائيل ودعاهم الى بذل المزيد من العمل والجهود لدفع عملية السلام الى امام.

منفذ عملية بيت ايل الانتحارية من قبية وليس من طمون

● مصادر فلسطينية تشير الى احتمال سقوط شهيد ثان ●

● رام الله – علم من مكتب «رام الله الصحفي» ان القوات الاسرائيلية قامت الليلة الماضية باعتقال زوجة منفذ عملية بيت ايل الانتحارية وهو سليمان مصطفى حسن زيدان (ابو مجاهد) من قرية قبيا قضاء رام الله من اجل التعرف على جثة زوجها الشهيد.

وقد اكد متحدث باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام نبأ استشهاد «سليمان» لاحدى وكالات الانباء العالمية في القدس.

وافادت مصادر فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية تتهم الشهيد بانه كان احد منفذي عملية دير بلوط قرب نابلس قبل عدة اسابيع ادت الى مقتل جنديين وجرح اخرين..

وتجدر الاشارة الى التضارب في اسم منفذ العملية فقد ادعت السلطات بان منفذ العملية هو من عائلة بني عودة من قرية طمون قضاء جنين واقدمت على اعتقال ذويه بهدف التعرف على الجثة. وتبنت العملية (٣) تنظيمات هي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» و«النسر الاحمر» التابع للجبهة الشعبية، وافادت مصادر صحفية فلسطينية عن احتمال سقوط شهيد ثان في العملية استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي.

لدعم عملية السلام
لقاء اسرائيلي فلسطيني في نابلس

● رام الله – الافق للاعلام – عقد يوم امس الثلاثاء، على قمة جبل جرزيم في نابلس، لقاء فلسطيني – اسرائيلي، نظمته لجنة الحوار الفلسطيني الاسرائيلي في نابلس والقدس الغربية.

وشارك في اللقاء العشرات من ابناء الشعبين، الذين رفعوا اللافتات المؤيدة للسلام.

وقال عضو الوفد الفلسطيني المفاوض سامي الكيلاني، ان هدف اللقاء هو اعطاء الدعم لاعلان المبادىء والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

واشار الى ان لجنة الحوار تأسست في تموز (١٩٩٢) وعقدت عدة لقاءات مشتركة تحت شعار «نريد السلام على اساس دولتين للشعبين».

وقالت السيدة فيرونيكا كوهين، احدى المنظمات للقاء ان السياسيين يبنون السلام السياسي بينما نقوم نحن بتوطيد وبناء السلام الحار والحميم.

التماس الى «العليا» لالزام سلطات الاحتلال بترخيص تظاهرة امام سجن جنيد

● تل ابيب – لمراسل خاص – من المقرر ان تقدم «كتلة السلام» الى المحكمة العليا، اليوم الاربعاء، التماسا ضد سلطات الاحتلال في الضفة الغربية التي امتنعت حتى الآن عن ترخيص التظاهرة المقررة غدا الخميس امام سجن جنيد.

وكانت «كتلة السلام» بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية قررت اجراء التظاهرة، غدا الخميس، في الثانية عشرة ظهرا امام سجن جنيد تحت شعار «يبدأ السلام باطلاق سراح السجناء».

ودعت «كتلة السلام» انصار السلام من اليهود والفلسطينيين الى التجند للتظاهرة مطالبة باطلاق سراح السجناء الفلسطينيين كافة.

وعلم من المنظمين ان الانطلاق للتظاهرة سيبدأ في موقع «بيت الشرق» في القدس الشرقية في الساعة الحادية عشرة صباحا.

كلمة الاتحاد

رابين - عرفات!

□ لقاء القمة الفلسطيني - الاسرائيلي المقرر عقده، اليوم في القاهرة، بين رابين وعرفات بحضور الرئيس المصري، حسني مبارك، جاء في وقته.

فأولا، هو دليل آخر على جدية الاتفاق بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. ويأتي لاعطاء الاتفاق مزيدا من الزخم والدعم، على الرغم من المعارضة الشديدة، والهستيرية في بعض الاحيان، لدى الطرفين.

وثانيا، هناك عدد من الالغام التي تقف على طريق الاتفاق، وينبغي تفكيكها فورا. ونتوقع ان تطرح ويكل حدة على جدول ابحاث هذه القمة، خصوصا في الممارسات القمعية التي يقوم بها جنود الاحتلال الاسرائيلي لاعتقال المطاردين الفلسطينيين او حتى اغتيالهم، كما حدث امس وكما حدث عدة مرات خلال الاسبوع الفائت.

وثالثا، هناك حاجة ماسة للاتفاق على عدد من الاجراءات الهادفة الى تعزيز آمال السلام لدى الشعبين. فعلى سبيل المثال، فان الرئيس الفلسطيني دعا الى وقف العنف ونبذ الارهاب، وفي اعقاب دعوته تجاوب جند الانتفاضة وقواتها الضاربة بالاعلان عن وقف اعمال المقاومة العنيفة. والتزموا فعلا بتعهداتهم. والدور اليوم على حكومة اسرائيل، ليس فقط لان تتوقف عن ملاحقة المطاردين بل وايضا ان تعلن عن اطلاق سراح الاسرى واعادة المبعدين.. ولو على مراحل. ولمساعدتها في ذلك، اقترح عرفات ان يتم اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين. وهناك اقتراح بالبدء باطلاق سراح المعتقلين الاداريين والمحكومين لفترات قصيرة وغير ذلك.

ورابعا، هناك اهمية لان تتكرر لقاءات القمة بين الزعيمين الاسرائيلي والفلسطيني، حتى لا تبقى العلاقات بينهما «خجولة» او «مترددة»، وحتى تدخل في اذهان الشعبين بوصفها فتحا لصفحة جديدة في تاريخهما وبوصفها انطلاقة في الطريق الى الامام ولا رجعة عنها.

بقي ان نتمنى ان لا يخيب فألنا في هذا اللقاء.

(«الاتحـــــــــاد»)

يلتسين اقرب الى بينوشيت منه الى جيفرسون!

□ الاحداث الاخيرة تثبت المقولة: «يلتسين يعرف كيف يدمر لا أن يبني» □

● بقلم: صالح ابداح ●

● تطرح الكثير من الاسئلة على اثر المجزرة الدموية التي ارتكبتها القوات الموالية للرئيس الروسي، بوريس يلتسين، بحق المحاصرين الذين اتخذوا من مقر البرلمان حصنا لهم.

وتثار هذه الاسئلة داخل روسيا وفي معظم الدول الغربية التي بررت المجزرة ودعمت اجراءات يلتسين غير الدمقراطية. وهي كثيرة ابرزها: هل يتحول حامي الدمقراطية الروسي الى توتاليتاري من نوع جديد يحكم بالمراسيم الرئاسية وقبضة الجيش؟ هل اخطأت الدول الغربية في دعمه سياسيا واغفلت الجانب الاقتصادي المهم؟ الى متى يستمر مخاض الدمقراطية الصعب، هذه الدمقراطية المزعومة التي تتوخاها من يلتسين؟ هل ينتقل الصراع من موسكو الى جميع الاقاليم الروسية؟ هل تتعطل الانتخابات باسم الوضع الامني وحالة الطوارئ، ويتحول الوضع المؤقت والمرحلي الى امر واقع مستمر؟

لقد حسم يلتسين صراعه مع البرلمان بمئات القذائف التي سقطت على المبنى طوال ما يزيد عن ١٢ ساعة، ونفذ مجزرة دموية راح ضحيتها مئات الجرحى والقتلى.

واحكم يلتسين سيطرته على العاصمة الروسية بالحديد والنار وفرض انظمة الطوارئ، وحظر نشاط (١٦) حزبا معارضا واغلق الصحف الناطقة بلسان هذه الاحزاب، كما شرع في حل مجالس السوفييتات في الاقاليم.

وبدأت المخاوف تراود الكثيرين، اثر الاجراء الاخير، بشأن احتمالات مواجهات جديدة مع الاقاليم الروسية، اذا ما اقدم يلتسين على حل مجالس السوفييتات فيها او تنفيذ اجراءات انتقامية من الاقاليم التي اعلنت عن عدم امتثالها لمراسيمه.

وشكك المراقبون السياسيون في التزام يلتسين بالدمقراطية. واشاروا الى عدم تسامحه مع خصومه السياسيين. ووصفه احد المراقبين بأن سياسته اقرب الى سياسة الديكتاتور الفاشي في تشيلي سابقا، بينوشيت، الى سياسة مؤسس الدمقراطية الاميركية، توماس جيفرسون، اذ انه انتهك الدستور الروسي وان حجته ضعيفة عندما يتهم خصومه في البرلمان بأنهم شيوعيون سابقون لانه ينسى بذلك تاريخه الشخصي. كما ينسى خصوم اليوم مثل نائبه الجنرال الكسندر روتسكوي ورئيس البرلمان، رسلان حسبولاتوف، اللذين كانا حليفيه بالامس.

لتترك الاوساط الحاكمة في الدول الغربية، التي اعلنت دعمها المطلق لاجراءات يلتسين، جانبا، فقد ارتفعت اوساط شعبية واكاديمية في هذه الدول تطالب حكوماتها بربط تأييدها ليلتسين بتحقيق القيم والمثل الدمقراطية، فيما دعا البعض الى اعادة النظر في تعجيل برنامج الاصلاح الاقتصادي في روسيا الامر الذي ساهم في تأزيم الوضع.

وتعرف هذه الاوساط، بما فيها الرسمية، تمام المعرفة بأن حالة التململ والاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية في روسيا ستستمر لزمن طويل، وان روسيا ستدخل في اكثر من مرحلة ازمية.

لم تحسن الدول الغربية اجمالا والولايات المتحدة تحديدا قراءة حقيقة الوضع السياسي الداخلي في روسيا وماذا يمثل كل من يلتسين والبرلمان فقسمت الطرفين بين الصالح والشرير وهذا خطأ. فيلتسين وانصاره ليسوا صالحين تماما والمعارضون، ايضا، ليسوا اشرارا تماما.

وسترتفع، طبعا، اصوات متناقضة في موسكو تنتقد الدول الغربية قسمة من يحملها المسؤولية لاقدامها على لجم يلتسين وحثه على المماطلة والحل السياسي الامر الذي ادى الى تأزيم الوضع. وهناك من يندد بهذه الدول لانها كادت تضيع فرصة تاريخية هي القضاء نهائيا على الشيوعية في تلكؤها في دعم الاصلاحات الاقتصادية بشكل عملي اكثر ناهيك عن اولئك الذين يعارضون نهج سياسة يلتسين واعتباره دمية في يدي المصالح الغربية بسبب حاجته الماسة للدعم الغربي.

ان المجازر الدموية التي ارتكبها يلتسين من شأنها ان تضعفه على الصعيدين الداخلي والخارجي.. لان الحريق الذي التهم مقر البرلمان قد التهم معه القيم الدمقراطية الغربية التي لا تزال في طور النشوء في روسيا.

ولذلك فان الدول الغربية ستجد صعوبة في الدفاع عن يلتسين بعد اقدامه على قصف البرلمان رمز الدمقراطية وصورة النيران وهي تلتهم «البيت الابيض» الروسي والدخان يتصاعد من نوافذه لن تمحى من ذاكرة الروس ولا من ذاكرة الدول الغربية الدمقراطية.

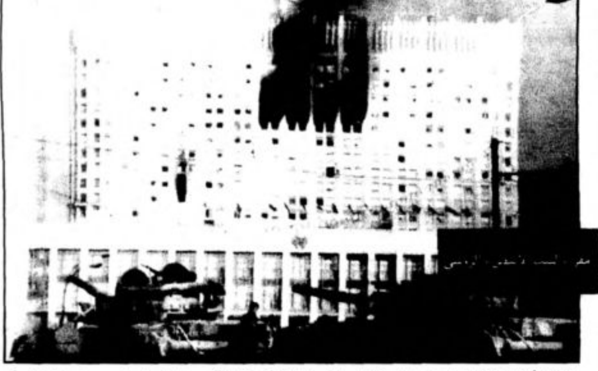
والخطورة المهمة في المرحلة الراهنة القريبة في روسيا ستكون اجراء الانتخابات البرلمانية لان روسيا ستحكم حتى موعد الانتخابات بمراسيم رئاسية وهو امر ليس جديدا، اذ مارسه يلتسين منذ توليه السلطة، لكنه اذا كان قد تمكن في الماضي من تعطيل العملية الدمقراطية بحجة العراقيل التي كان يضعها النواب المنتخبون في فترة النظام الاشتراكي فلا حجة لديه الآن بعد اقصائهم، لذلك فالانتخابات باتت ضرورة ملحة.

ولكن المعارضة في روسيا لا تقتصر على بعض النواب، اذ انها موجودة في الشعب الروسي، والجماهير المعارضة ليلتسين غفيرة ولكنها، كما تبين، لا تستطيع الصمود طويلا امام الجيش. ومما يلفت النظر ان الاحداث الاخيرة وقعت في منطقة لا تتعدى منطقة محصورة في العاصمة الروسية.

وان حسم النزاع مع البرلمان بالقوة لا يعني اطلاقا ان المشاكل التي سيواجهها يلتسين قد انتهت بانتهاء ازمة البرلمان فالفلاء الفاحش مستشر والاصلاحات الاقتصادية لم تؤت بثمارها بعد وتأييد «الشعب موزع بين الماضي بعد فشل النظام الحالي والطموح الى مستقبل افضل. وهذا لا يعني ان يلتسين يمكنه ان يكون الرجل المناسب لهذه المرحلة، اذ دل استطلاع للرأي في موسكو قبل شهرين على ان شعبية يلتسين لا تتعدى ثلث سكان العاصمة وعندما نعرف ان موسكو هي عرين يلتسين يمكننا ان نتكهن بمدى اهمية المعارضة خارج العاصمة.

وهناك تساؤلات وشكوك كثيرة حول استمرار تماسك القوات الروسية المسلحة وولائها ليلتسين وخاصة الوحدات المنتشرة في الاقاليم الروسية البعيدة. فاذا كان قسم من الجيش قد ايد يلتسين في هذه المرحلة فان القسم الاكبر قد بقي على الحياد، اذن لا خوف فيها من هيمنة المؤسسة العسكرية على النظام السياسي انما الخوف ان لا يتمكن هذا النظام السياسي من احتواء نقمة الشعب فيضطر مرة ثانية وثالثة الى الاستعانة بالقوة العسكرية مما قد يؤدي الى انقسام المؤسسة العسكرية او انحيازها الى جانب المعارضين.

يبقى ان نشير الى ان خطوة يلتسين هذه ما هي الا ثورة مضادة على المستقبل القريب اذ انه على علم بما حصل في ليتوانيا وبولندا وما يجري في بلغاريا خاصة بعد فشل سياسة الاصلاحات الاقتصادية في هذه الدول وتصويت جمهور الناخبين فيها ضد الاصلاحات الغربية ومنح الثقة مرة اخرى للشيوعيين.. وهذا ما يخشاه يلتسين ان يحدث في روسيا.



الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب الفلك - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٢.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣٦. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

سرق خمسمئة شيكل.. وغرمه القاضي بمبلغ ٣٥٠ شيكلا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وانا اعزب. وهذه اول مرة ادخل الى المحكمة لمثل هذه القضية.. اطلب منكم السماح». لم تكن امام شاب من عرب الهيب (٢٣ عاما) سوى تلك الكلمات لطلب الرحمة من قاضي محكمة الصلح في الناصرة، بعد ان ادين بسرقة مبالغ نقدية وطوابع من عيادة كوبات حوليم في البلدة بقيمة خمسمئة شيكل. وبعد تعهد عمه بمنعه من تنفيذ سرقات اخرى، اصدر القاضي قراره بتغريمه بمبلغ ٣٥٠ شيكلا، والسجن الاحترازي لمدة ستة اشهر.

مسرحيتا «فستان كبير» و «عملية عنتيبه»
تتقاسمان الجائزة الاولى لمهرجان المسرح الآخر

● جائزة تقدير خاصة للعرض المسرحي «ديوان» واخرى للفنان محمد بكري ● لجنة التحكيم تضم بين صفوفها، للمرة الاولى، مخرجا عربيا هو فؤاد عوض ●

●عكا – لمندوبنا الفني – فازت مسرحية «فستان كبير» والمسرحية الفنائية «عملية عنتيبه» بالجائزة الاولى لمهرجان عكا للمسرح الاخر في دورته الـ ١٤ التي انتهت الليلة الماضية. وبموجب هذا الفوز تحصل كل مسرحية على مبلغ (١٢٥٠٠) شيكل، الذي يساوي نصف قيمة جائزة هذا المهرجان الاولى على اسم الفنانة الراحلة «لينه بورات».

وقد اعلن عن هذا الفوز في الحفل الخاص الذي اقيم في ساعة متأخرة من الليلة الماضية في «حدائق المهرجان» في عكا القديمة مع انتهاء اربعة ايام من انشطة المهرجان وعروضه المختلفة.

واشرفت على تخصيص الجوائز لجنة تحكيم سياسية كشف النقاب عن اسماء اعضائها في حفل توزيع الجوائز فقط. وضمت اللجنة، للمرة الاولى، المخرج المسرحي العربي فؤاد عوض. كما ضمت كلا من المدير الفني لمسرح «الخان» المقدسي، عيران بانييل ومصممة الازياء روث دار والممثل آشر تسرفاتي والمخرج غداليا بيسر والدكتور دان ليثور والكاتب المسرحي حاييم مرين.

ومنحت لجنة التحكيم جائزة تقدير خاصة للفنان محمد بكري على دوره في مونودراما «موسم الهجرة الى الشمال» المشاركة في المهرجان. ومنحت جائزة تقدير مماثلة للفنان نداف بن يهودا، الذي يقوم باحد ادوار مسرحية «درس في تحليل نفس الانسان».

كذلك اشادت اللجنة، اشادة خاصة، بالعرض المسرحي «ديوان» الذي انتجه مركز المسرح في عكا بمشاركة فريق المسرح العربي لمدينة عكا. وحظيت مسرحية «كام باك» باشادة مماثلة.

وتطرقت براءة لجنة التحكيم، ايضا، الى عروض الشوارع والساحات التي شهدها المهرجان في دورته الحالية.

واكدت البراءة ان اللجنة لم يقع اختيارها على عرض بعينه يستحق جائزة خاصة، ولهذا فقد تقرر توزيع الجائزة المقررة من جانب ادارة المهرجان (٥ الاف شيكل) مناصفة بين العرضين «صدى البحر» و«الارض الموعودة» واشادت اللجنة، اشادة خاصة، بعرض ثالث يحمل عنوان «رحلة الرحل الى النفس».

بعد ان اقتحم المنزل

انتحل صفة «الابكم» ونفذ اعمالا مشينة بطفلتين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – دخول الجدة المفاجئ، الى بيت ابنها، بعد ظهر امس الثلاثاء، انقذ حفيدتيها الطفلتين (٥ سنوات) من جريمة اعمال مشينة باشر في تنفيذها ضدهما احد الشبان (٢٥ عاما) الذي استغل وجودهما وحدهما في البيت.

ففي الساعة الثالثة من بعد ظهر امس، تواجدت الطفلتان، وهما بنتا عم، في بيت والد احداهما في الطابق الاول في احد احياء الناصرة، في الوقت الذي ذهبت صاحبة البيت الى الطابق الثاني، فقرع الباب شاب تظاهر انه اخرس، واخرج من جيبه اوراقا اشار للطفلتين انه بحاجة الى النقود. فأجابته احداهما انه لا يوجد احد في البيت، عندها، وكما تبين في التحقيق ادخل الطفلتين واغلق الباب وخلع ملابسهما وراح ينفذ ضدهما اعمالا مشينة ولم تتمكنا من الهروب منه.. وبعد وقت قصير فتحت جدتهما الباب بشكل مفاجئ، فصدمت لما تراه عيناها وراحت تصرخ وتنادي افراد العائلة، فضبطوه الى ان حضرت الشرطة.

وعلى الفور تم نقل الطفلتين الى مستشفى العفولة للفحص، بينما اعتقلت الشرطة المتهم، وتبين انه من سكان منطقة طولكرم وكان يتجول في الناصرة بدون تصريح رسمي وهو ليس ابكما. وقد اعترف في اثناء التحقيق بتنفيذه الاعمال المشينة.

واعلن قائد شرطة الناصرة، موشيه طيير، ان الشرطة ستقدم المتهم، اليوم الاربعاء، الى محكمة الصلح في الناصرة، لتمديد اعتقاله، على ان تعد لائحة اتهام ضده خلال هذه الفترة لتقديمه الى محكمة سريعة.

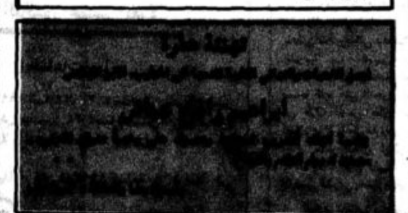
من جهة اخرى، وصلت الى شرطة الناصرة شكوى اخرى عن اعمال مشينة نفذها عم ضد ابنة شقيقه التي لم تتعد الخامسة من عمرها ولا تزال الشرطة تحقق في الموضوع.

نواب خمسة في البوم غنائي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك خمسة نواب هم حجاي مروم وشلومو بوحبوط وبوراهم لاس ورافي ايلول وايلي بن مناحيم في لقاء غنائي مع المغني نسيم جراسي صديقهم.

وقد شكل النواب الخمسة كورس للمغني في اغنيته الجديدة «نرقاش ميوم حداش».

وستكون الاغنية المذكورة المسجلة بمشاركة النواب الخمسة فاتحة الالبوم الغنائي الجديد للمغني جراسي.



مادونا تتك…





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من نفس الفندق الذي نزل فيه مايكل جاكسون قبل اسابيع، خرجت مادونا، امس الثلاثاء.. محاطة بالمئات من الحراس والراقصين والراقصات في عشرات السيارات متوجهين الى مكان العرض في تل ابيب، لتبدأ في الساعة السابعة من مساء امس، عرضها الثالث في جولتها العالمية الحالية.

خلف الستار ظهرت مادونا بنظاراتها السوداء ثم خرجت الى المنصة لتلهب الجمهور بمجرد رؤيتها، مخاطبة اياه ببعض الكلمات العبرية التي تعلمتها خصيصا للعرض، فقالت: «توداه» (شكرا) و«حاج سميح» (عيد سعيد).. لكن عندما ارادت ان تقول لهم انها تحبهم، اخطأت وقالت: לחיים (في صحتكم)!

ويبدو انها توهمت انها في القدس لا في تل ابيب فدعت الجمهور الى الحفاظ على «اورشليم» المقدسة عاصمة ابدية!

يذكر انها لفتت النظر في سرعة تغييرها للملابس، فبعد كل استراحة بين كل اغنية واغنية، كانت تعود بملابس اخرى، وغنت للجمهور بعض الاغاني من البومها القادم – ولم يخل العرض كالعادة من الحركات الاباحية!

طالب في مدرسة دينية يحاول التشويش على عرض مادونا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتصل مجهول، ظهر امس الثلاثاء، بالشرطة وابلغها انه وضع قنبلة موقوتة في البارك الذي اقيم فيه عرض المغنية الامريكية مادونا.

الا ان اعمال البحث عن القنبلة لم تسفر عن نتائج ولم يعثر على اي اثر لها. لكن استطاعت الشرطة ان تصل الى المجهول ليتضح انه فتى في الخامسة عشرة من عمره طالب في مدرسة دينية.

فيلم «جوراسيك بارك» حقق اعلى الايرادا…

● هوليوود (الولايات المتحدة) – افادت ارقام الاجهزة المختصة في هوليوود، امس الثلاثاء، ان فيلم «جوراسيك بارك» (الحديقة الجوراسية) اصبح منذ عطلة الاسبوع الماضي الفيلم الذي جمع اعلى ايرادات في تاريخ السينما العالمية، اذ بلغ مجموع ما حصده في الولايات المتحدة والعالم منذ بداية عرضه في مطلع الصيف ٧٠٥ ملايين دولار.

وبذلك تفوق «الحديقة الجوراسية» للمخرج الامريكي ستيفن سبيلبرغ على فيلم «اي تي» الذي صوره المخرج ذاته في العام ١٩٨٢ وجمع (٧٠١) مليون دولار.

ومن بين الملايين الـ ٧٠٥ جمع «الحديقة الجوراسية» ٣٧٩ مليون دولار من انحاء العالم، علما بان عرضه لم يبدأ بعد في القسم الاكبر من الدول الاوروبية التي تشكل السوق الثالثة للافلام الامريكية بعد الولايات المتحدة واليابان. وكان نجاح «الحديقة الجوراسية» ملحلا خصوصا في اليابان وبريطانيا حيث ضرب ارقاما قياسية في الاقبال.

وبلغت الايرادات الداخلية لـ «الحديقة الجوراسية» التي تشمل بالمعايير الهوليوودية الولايات المتحدة وكندا، (٣٢٦) مليون دولار، مقابل (٣٥٩) مليون دولار لـ «اي تي».

الا ان المحلل السينمائي لمحطة «سي ان ان» التلفزيونية الامريكية، مارتن غروف، توقع ان يتمكن «الحديقة الجوراسية» قريبا من التفوق على «اي تي» في امريكا الشمالية. وتتوقع الاوساط ان يعرف الفيلم انطلاقة جديدة في نهاية الاسبوع المقبل تترجم بحوالي (١٥) مليون دولار من الايرادات الاضافية في الولايات المتحدة وكندا، بفضل عرضه في الصالات التي تبيع بطاقات

العثور على فتاة صغيرة على قيد الحياة بعد اربعة ايام من كارثة الهند

● لاتور (الهند) - و.ص.ف - عثر، امس الاول الاثنين، على فتاة صغيرة في الرابعة من العمر ما تزال على قيد الحياة فيما كانت عمليات الانقاذ مستمرة بحثا عن مزيد من الضحايا من جراء الزلزال الذي ضرب الهند.

وكانت الفتاة الصغيرة بريانكا غائبة عن الوعي ولكن على قيد الحياة تحت اطنان من الانقاض بعد اربعة ايام من وقوع الزلزال الذي ضرب المنطقة يوم الخميس الماضي. وعثر عليها اربعة عسكريين كانوا يرفعون الانقاض في قرية منغرول. وبريانكا هي الطفلة الخامسة التي يتم العثور عليها غير ان الامال بايجاد ناجين اضافيين شبه معدومة.

وتوجه رئيس الوزراء نراسيمها راو، الى المنطقة المنكوبة وبدت على وجهه علامات التأثر امام هول الكارثة ووعد الناس بانه سيبذل قصارى جهده لمساعدتهم.

وقال للناجين: ولقد عشتم كارثة كبيرة. واننا سنبذل قصارى جهدنا لمد يد العون اليكم» مؤكدا بان «كل البلاد تقف بجانبكم».

ووعد بتشييد منازل تقاوم الزلازل مكان الابنية المهدمة التي كانت تأوي (١٣٠) الف شخص تقريبا.

ويقدر عدد الضحايا بحوالي (٣٠) الفا غير ان الحصيلة الرسمية التي وضعت تفيد بوقوع (١٠) الاف ضحية. وتشير السلطات الهندية الى انه سيتعذر وضع حصيلة نهائية قبل الانتهاء من عمليات الانقاذ.

اصابة تسعة مواطنين بالتسمم.. جراء تناول وجبة من اللحم الملوث

*** اصيبوا بال «ترخينوزس» الذي يصيب الانسان الذي يتناول لحوما غير مفحوصة، وبشكل خاص لحم الخنزير ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - يعاني تسعة مواطنين من مدينة الناصرة من حالات تسمم، يعتقد الاطباء ان ذلك يعود الى مرض نادر من نوعه يدعى «ترخينوزس» والذي يؤدي الى وجود نوع من الدود داخل الجسم نتيجة تناول اللحوم وبشكل خاص لحم الخنزير. ولا يزال اربعة من المرضى يرقدون في مستشفى الانجليزي والعقولة للعلاج.

وفي حديث مع طبيب العائلة، د. فؤاد موسى، والذي استقبل خمسة من المرضى للعلاج قال: وصل المرضى وهم يعانون من ارتفاع في درجة الحرارة والام شديدة في الرأس والعضلات وظهور بقع حمراء على الجسم. وجميع هذه الظواهر تدل على وجود نوع من التسمم، غالبيتها تشير الى نوع ال «ترخينوزس» والذي يصيب الانسان بغض النظر عن جهله نتيجة تناوله لحوما غير مفحوصة ومصادق عليها من وزارة الصحة. وهذه اللحوم تعتبر ملوثة وعليه هناك حاجة لغلي اللحم في درجة حرارة ٧٧ مئوية، ويجب عدم الاطمئنان لوضعه داخل «المكرو» او التجميد العادي داخل الثلاجة (الفريزر) كما يعتقد البعض. فهذا غير كاف لقتل مسبب المرض.

ويضيف د. موسى: هذا النوع من المرض يعتبر في بعض الاحيان خطيرا وقد يؤدي الى مضاعفات فيما لو لم يعالج المصاب بشكل سريع وصحيح، وفي الحالات الصعبة يؤدي الى وفيات او التهاب في المخ او القلب والرئتين. ولكن في الغالبية الساحقة من الحالات يشفى المريض كليا.

وينصح د. موسى جميع المواطنين بعدم تناول اي نوع من اللحوم التي لا تصادق عليها وزارة الصحة. وفيما لو ظهرت بعض الاعراض التي ذكرت اعلاه يجب التوجه باسرع وقت الى الطبيب للعلاج.

هذا وقد اجرى الاطباء فحصا خاصا بعد ان اخذوا عينة من عضلات بعض المرضى ولم تظهر نتيجته بعد.

بقي ان نشير ان هذا المرض غير معد. وان الاحصائيات تشير ان نسبة الوفيات في العالم، بسبب هذا المرض اقل من ١٪.

ضبط ثمانية اطنان من الكوكائين على ظهر السفن

● مكسيكو - و.ص.ف - ذكر مصدر رسمي ان البحرية المكسيكية ضبطت ثمانية اطنان من الكوكائين اثناء قيامها بتفتيش سفينتين.

واوضح المصدر نفسه ان البحرية المكسيكية ضبطت امس الاول الاثنين ٦.٢ اطنان في سفينة مبحرة في المياه الاقليمية المكسيكية قبالة مدينة مازتلان على الساحل الشمالي الغربي.

كما ضبطت ايضا اكثر قليلا من طن من الكوكائين في سفينة اخرى بالمنطقة نفسها. وكانت السفينتان اللتان لم تعلن جنسيتهما متجهتين الى الولايات المتحدة. وقد القي القبض على افراد طاقميهما البالغ عددهم ١٥ رجلا.

...لم العبرية!



...عشرات الالوف ...روا عرضها، امس ...همت انها في القدس ...لا في تل ابيب! *

...في تاريخ السينما - ٧٠٥ ملايين دولار

...سمار مختلطة.

...ويروي فيلم «الحديقة الجوراسية» ...ة عالم مجنون يعيد احياء ...دينصورات بفضل تلاعب بجينات ...لايا عثر عليها في الاحافير. وتقدر ...سالا كلفة انتاجه التي ظلت سرية ...والي ٦٠ مليون دولار، تضاف ...يها نفقات بقيمة مساوية لتغطية ...فقة توزيعه وحملاته الاعلانية.

واستغرق تصوير «الحديقة ...الجوراسية» عامين كاملين، واحيط ...سرية بالغة تحولت الى حملة اعلانية ...علامية صاخبة اجتاحت الولايات ...المتحدة قبل (١٥) يوما على بدء عرضه، وهي تجتاح العالم الان.

والفيلم من انتاج استديوهات «ام سي آي - يونيفرسال» في هوليوود التي تملكها شركة «ماتسوشيتا» اليابانية لصنع الاجهزة الالكترونية (باناسونيكس وتكنيكس..).

وقبيل عرضه كانت التوقعات الاكثر تفاؤلا تشير الى ان «الحديقة الجوراسية» ربما تمكن من تحديد النجاح الساحق الذي حققه فيلم «باتمان» (الرجل الوطواط) في العام ١٩٨٩ اذ تجاوزت ارباح هذا الفيلم ال ٢٠٠.. مليون دولار.

وما جمعه «الحديقة الجوراسية» حتى الان لا يشمل ايراداته من بيع المنتجات المستوحاة منه على هامش استثماره في الصالات، وتعتزم «ام سي آي - يونيفرسال» ان تحطم الرقم القياسي ل «الرجل الوطواط» الذي باع منتجوه العابا ودمى وادوات اخرى بقرابة مليون دولار.

كذلك فان شركة «يونيفرسال» تنوي بناء حديقة تسلية جديدة، تضاف الى حديقتها الموجودة في لوس انجلس لتعرض فيها الديناصورات المستخدمة في الفيلم على الزوار. وسيتم ايضا انتاج مسلسل تلفزيوني من وحي الفيلم.

الاجراءات الاسرائيلية الجديدة حول جمع شمل العائلات

(«الاتحاد»: الكثير من الغموض يحيط موضوع جمع شمل العائلات الفلسطينية والاجراءات الاسرائيلية الجديدة بهذا الشأن، خصوصاً على اثر توقيع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني. والكثيرون يتساءلون عن طبيعة هذه الاجراءات وملاءمتها لاوضاعهم. وعليه، اعدت مؤسسة «الحق»، فرع لجنة الحقوقيين الدولية – جنيف، في رام الله دراسة اوضحت فيها هذه الاجراءات بالتفصيل، باعتبار ان هذه هي الاجراءات السارية اليوم، ولم يتغير فيها شيء في اعقاب الاتفاق، حتى الآن. ونحن ننشر الدراسة كاملة لخدمة قرائنا المعنيين:)



* مقدمة:

في الاحوال العادية فان جمع الشمل يعتبر، وفقاً للنظرة الاسرائيلية، امتيازاً وليس حقاً. وهو يمنح في الحالات الاكثر انسانية. وتوجب الاجراءات «العادية» بهذا الخصوص على المتقدم بطلب جمع الشمل ان يكون موجوداً في البلاد طول فترة النظر في الطلب. اما المطلوب جمع شمله، ففي العادة، يطلب منه ان يبقى خارج البلاد طوال ذات الفترة. ومع ان هذه الاجراءات تبقى هي الاصل، الا انه يرد عليها استثناء واحد بخصوص الازواج والزوجات والابناء القاصرين موضوع كل من الترتيبات التي تم التوصل اليها في العامين ١٩٩٠ و١٩٩٢ كما سنفصل لاحقاً.

* ترتيبات عام ١٩٩٠:

في شهر حزيران ١٩٩٠، ابلغت النيابة العامة الاسرائيلية المحكمة العليا عن ترتيبات جديدة في حينه بخصوص السياسة الاسرائيلية تجاه قضية جمع الشمل وتصاريح الزيارة. لقد اتت هذه الخطوة كرد مباشر على عدد من الاستئنافات التي رفعت للمحكمة العليا الاسرائيلية لفحص السياسة الاسرائيلية تجاه جمع الشمل وخصوصاً ضد مسألة ابعاد الزائرين المتأخرين التي سادت في فترة سابقة. في الترتيبات هذه تم السماح بتجديد تصريح الزيارة الخاص بكل زوجة او قاصر موجود في منطقة الضفة الغربية في ذلك الوقت، اذا كانت متزوجة من مقيم في المنطقة. ويكون التجديد الواحد لمدة ستة اشهر قابلاً للتجديد مرات اخرى مقابل رسم يقارب الـ (١٨٠) شيكلاً للتصريح الواحد، وذلك دون الحاجة للخروج من البلاد. لقد شملت الاتفاقية ايضاً اولئك الذين تم ابعادهم من الضفة او القطاع قبل صدور التعليمات الجديدة. هذا هو الموقف الرسمي الاسرائيلي وان كان لا يزال هناك جدل بين مؤسسات حقوق الانسان والسلطات حول مدى امتداد هذه الاجراءات الى الماضي. ويلاحظ هنا عدم شمول الاتفاقية، في حينه، لزائري قطاع غزة بتاتاً كما لم يشمل الازواج الذكور المتزوجين من «مقيمات» في المنطقة.

* ترتيبات عام ١٩٩٢:

بالرغم من ذلك، فان المشكلة ظهرت من جديد وتراكمت حالات الازواج والزوجات والابناء القاصرين الموجودين في الاراضي المحتلة بدون ان تجدد تصاريح الزيارة خاصتهم وبدون ان يتم السماح لهم بتقديم طلبات جمع شمل. ولهذا فقد تمت اثارة القضية من جديد لدى المحكمة العليا بواسطة عدد غير قليل من الاستئنافات. لقد كانت النتيجة ان وجدت السلطات الاسرائيلية نفسها مضطرة الى اجراء تعديلات على سياستها مرة اخرى. وبهذا فقد صرحت السلطات الاسرائيلية بتجديد تصاريح الزيارة للازواج والزوجات الذين دخلوا البلاد بموجب تصاريح زيارة صادرة خلال الفترة من بداية عام ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٢/٨/٣١ لستة اشهر قابلة للتجديد لمدد مماثلة مقابل المبلغ، ١٨٠ شيكلاً، ودون الحاجة للخروج من الاراضي المحتلة. ويشمل الاتفاق، كاستثناء، اولئك الذين خرجوا من المناطق المحتلة بعد دخولهم اياها والذين لولا خروجهم لكان الاتفاق منطبقاً عليهم. ومن الجدير بالذكر ان هذه الترتيبات تنطبق بالمثل على زائري قطاع غزة.

* اعلان روتشيلد:

في السادس والعشرين من حزيران الماضي، ذكر راديو اسرائيل باللغة العربية، ان منسق شؤون «المناطق» في وزارة الدفاع الاسرائيلية، داني روتشيلد، قد صرح بأن السلطات الاسرائيلية قررت اعطاء اقامات دائمة لكل من جدد ومن يحق له ان يجدد تصريح الزيارة خاصته لمدة ستة اشهر وفقا للترتيبات المذكورة اعلاه. ولهذا الغرض تم الطلب من القارب اولئك الذين تنطبق عليهم تلك الشروط التقدم بطلبات لجمع الشمل، كل في الادارة المدنية في منطقة سكناه. وكل ذلك وفق شروط معينة سنتطرق اليها في سياق هذا المقال، دون الخوض في مدى ملاءمة الاجراءات الاسرائيلية لقواعد القانون الدولي ذات العلاقة.

لقد اعلنت السلطات الاسرائيلية ان الحديث يدور عن الموافقة على طلبات لجمع الشمل لما يقارب الخمسة الآف فرد ممن تنطبق عليهم الترتيبات التي سبق واقرتها المحكمة العليا الاسرائيلية. علاوة على ذلك، فقد جاء في نص البيان الذي تقدم به النائب العام الاسرائيلي الى المحكمة العليا رداً على الالتماس رقم ٩١/٤٩٩٤ ان بعضاً من هؤلاء الذين تنطبق عليهم الاتفاقية اعلاه، قد تقدم بطلبات جمع شمل وان بعضهم قد حصل عليها فعلاً. وبعد، فقد جاءت الاتفاقية صريحة بقولها انه بامكان كل من تنطبق عليه الترتيبات اعلاه التقدم بطلبات لجمع الشمل دون الحاجة الى الخروج من المناطق المحتلة، وان هذه الطلبات سوف تفحص وفقاً للاجراءات المعتادة.

وقد جاء الاعلان الاخير من قبل مكتب منسق شؤون المناطق مؤخراً ليبعث املاً بحدوث تغير في السياسة الاسرائيلية بهذا الخصوص. واذا كنا نأمل ذلك، فاننا لا نزال نرى انه جاء قاصراً عن احداث التغييرات الجوهرية المرجوة.

* ملاحظاتنا على هذا الاعلان:

١ – لا ينطبق الاتفاق الا على الازواج والزوجات والابناء القاصرين، والذين يكون احدهم مقيماً دائماً بالاراضي المحتلة اي مواطناً. لا فرق في ذلك أن يكون المواطن هو الزوج او الزوجة. اما اذا كانت العلاقة بين الزائر ومن يرغب التقدم بطلب لجمع الشمل غير الزوجية او الابوة (في حالة الابناء القاصرين فقط) فان الترتيبات التي اتى بها الاعلان المذكور لا تنطبق عليه.

٢ – لا يستطيع الشخص الذي يقع ضمن الفئات اعلاه التقدم بهكذا طلب الا اذا كان قد جدد تصريح الزيارة خاصته لمدة ستة اشهر وهذا خاص باولئك الزائرين المتواجدين في المناطق المحتلة من قبل. اما الزائرين الذين ينطبق عليهم الاتفاق ولكنهم لم يدخلوا البلاد بعد، فان عليهم الحضور الى البلاد بتصريح زيارة ومن ثم التقدم بطلب كهذا.

٣ – على المواطن الذي سبق وتقدم بطلب للادارة المدنية لجمع الشمل ان يقوم بمراجعة الضابط المختص لكي يستفسر فيما اذا عليه ان يتقدم بطلب جديد ام لا.

* اعلان الدولة من يوم ١٩٩٣/٨/٢٢:

في الثاني والعشرين من آب الحالي تقدمت الدولة الى محكمة العدل العليا بردها على بعض الالتماسات المقدمة اليها بخصوص اقامة الازواج في منطقتي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ومن يتفحص هذا الاعلان يجد فيه العناصر التالية:

١ – لقد ازداد عدد الموافقات التي تتوقع السلطات اعطاءها لمن تنطبق عليهم اي من الاتفاقيتين من عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢ بحيث اصبحت السلطات تتحدث عن حوالي ٦٠٠٠ نفس بدل الـ ٥٠٠٠ نفس التي تحدث عنها روتشيلد في بيانه اعلاه.

٢ – لقد اكدت السلطات على ان هناك سياسة جديدة للمستقبل، الا وهي تحديد سقف بقدر ٢٠٠٠ موافقة جمع شمل للسنة الواحدة ابتداءً من العام ١٩٩٣ فصاعداً. تقسم هذه الـ ٢٠٠٠ الى ثلاث فئات وهي: أ – الازواج والزوجات والذين خصصت لهم حصة الاسد، ب – الحالات الانسانية، جـ – فئة لاغراض اخرى يعود تحديدها للحكم العسكري.

٣ – ان تقديم طلبات جمع الشمل يكون لمرة واحدة ويوضع الطلب في قائمة تعالجها السلطات بالترتيب. كل من لا يتم معالجة طلبه والرد عليه في عام معين ينقل نفس الطلب الى رأس قائمة الطلبات التي سوف تعالج في العام الذي يليه ودون الحاجة الى تقديم طلب جديد، اما الحالة التي يتم فيها رفض الطلب فيمكن تقديم طلب جديد لاعادة بحث الموضوع.

٤ – لقد نبهت السلطات صراحة الى اهمية النجاح بالفحص الامني وفحص مدى التواجد بالمناطق خلال عام يلي الموافقة على جمع الشمل. كل ذلك مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة تواجد الشخص موضوع جمع الشمل خارج المنطقة طوال فترة التقدم بجمع الشمل، بينما يستثنى من هذا الشرط اولئك الذين تنطبق عليهم الترتيبات الخاصة بالتجديد لمدة ستة شهور كما هو مفصل ادناه.

٥ – هذه المرة قامت السلطات بالاشارة الى وربط قضية جمع الشمل بمباحثات «السلام» وذلك من خلال الاشارة الى ان الترتيبات الاخيرة قد تم اخبار الوفد الفلسطيني لمباحثات السلام بها وخلال جلسة المباحثات التي جرت في واشنطن خلال شهر حزيران ١٩٩٣.

٦ – لقد تمت الاشارة الى تغير بالنظرة الاسرائيلية لمعضلة جمع الشمل من حيث الاعتراف ولاول مرة بأن رابط الزواج بشكل بحد ذاته سبباً يبرر منح الاقامة الدائمة «اي المواطنة» بالمناطق. ولهذا فقد تم التأكيد ايضاً على كون فئة الازواج تستحق نصيب الاسد من السقف السنوي المحدد بـ ٢٠٠٠ شخص.

فيما عدا ذلك لم يحصل اي جديد بالسياسة الاسرائيلية لجمع الشمل والتي تقضي بالموافقة على العدد الاقل من طلبات جمع الشمل وفي الحالات الاكثر انسانية.

* اجراءات التقدم بطلبات جمع الشمل ومتطلباتها:

على الشخص ان يتقدم بطلب جمع شمل الى الادارة المدنية بمنطقة سكناه، بواسطة زوجه الآخر او والده (في حالة تعذر تقديم الطلب عن طريق الزوج لغيابه او وفاته) او ابنه القاصر بعد ان يكون قد جدد تصريح الزيارة خاصته. بعد ان يمر هذا الطلب بالفحوصات الامنية وغيرها، سيتم اصدار موافقات لجمع الشمل. كما ان الشخص الموافق على طلبه من حيث المبدأ يخضع لفحص امني وآخر وفحص لاستمرار تواجده بالمنطقة بعد عام من تاريخ الموافقة المبدئية. فقط اولئك الذين يجتازون هذين الفحصين يتم اصدار بطاقات الهوية لهم.

ويجب على الشخص مقدم الطلب ان يرفق به الوثائق التالية:

أ – صورة عن تصريح الزيارة وكافة تجديداته.

ب – صورة عن جواز السفر الخاص بالشخص المطلوب جمع شمله والقاصرين المرافقين له.

ج – صورة عن بطاقة هوية طالب جمع الشمل.

د – صورة عن شهادات ميلاد الزوج/ ة والاطفال القاصرين المرافقين المطلوب جمع شملهم.

هـ – صورة عن عقد الزواج الذي لا يحمل عبارة «المملكة الاردنية الهاشمية».

ز – صورتان شخصيتان للشخص/ الاشخاص المطلوب جمع شمله/ م.

ط – طوابع وارادات تلصق على طلب جمع الشمل بقيمة ٢٧٢ شيكل جديد.

ومن الجدير بالذكر انه يتوجب اعلام موظف الادارة المدنية الذي يتلقى الطلب ان هذا الطلب يأتي ضمن الفئة التي يحق لها تقديم طلب جمع الشمل اثناء تواجدها بالمنطقة، كما يتم التأكيد للموظف ان الشخص موضوع الطلب هو ممن يجددون تصاريحهم لمدة ستة اشهر اذا كان الشخص من هذه الفئة حقاً.

* الذين دخلوا بعد ١٩٩٢/٨/٣١:

ان ما ذكر سابقاً قابل للانطباق على اولئك الازواج وابنائهم الذين دخلوا البلاد ولو لمرة واحدة بموجب تصاريح صادرة ليس بعد ١٩٩٢/٨/٣١. اما الذين دخلوا البلاد، لاول مرة، بعد ذلك التاريخ، فان الاتفاقية المذكورة وما نتج عنها من ترتيبات لا تنطبق عليهم. وينتج عن ذلك عدم تمكنهم من التقدم بطلب للحصول على وضع «مقيم دائم» او ما يعرف بالـ «مواطن» باللفظ الشعبي الدارج، طالما تواجدوا بالمنطقة ويطلب عادة من هؤلاء الخروج من المنطقة والتواجد خارجها طوال فترة النظر بطلب جمع الشمل والتي عادة ما تصل الى عام كامل واحياناً تزيد. اضافة الى ذلك، فان هذا الشخص محروم وكذلك ابناؤه، ان لم يكونوا ممن ينطبق عليهم وضع «المقيم الدائم» اي المواطن، من التمتع بالخدمات التعليمية والصحية والحق بالعمل في البلاد.

هؤلاء، اي من لا ينطبق عليهم الاتفاقية اعلاه، بامكانهم التواجد بالمنطقة على هذه الحال حتى تحل مشكلتهم بطريقة معينة في المستقبل. ومع ان الحل المثالي لهكذا حالات هو ان يتم منحهم اقامات دائمة عن طريق السماح لهم بالتقدم بطلبات جمع شمل والموافقة عليها، فانه، ولعدم توفر هذه الامكانية لاي منهم خلال تواجدهم في المناطق المحتلة، يمكن حل المشكلة بأن يتم تمديد مفعول الترتيبات السابقة من حيث النطاق الزمني وبحيث تشمل كل من دخل البلاد حتى تاريخ معين. الاحتمال هنا متوفر وهو بيد السلطات ولكنه لا يحل مشكلة بل يؤجلها، اذ ان من يدخل بعد التاريخ الجديد سوف لا يشمل بالترتيبات ذاتها، وهكذا دواليك، تبقى المشكلة قائمة. وتبقى الامكانية الاخرى مفتوحة الا وهي البقاء في المنطقة بالرغم من انتهاء تصريح الزيارة خاصته. وفي حالة التعرض لمضايقات من قبل السلطات يمكن التوجه الى او الاتصال باحدى المؤسسات المذكوره ادناه في المواعيد المذكورة بجانب كل منها.

١ – «الحق»/ ايام السبت والاثنين في كل من الاماكن التالية:

أ – المكتب الرئيسي، ٣١ الشارع الرئيسي – رام الله، تلفون: ٩٥٦٤٢١

ب – مكتب نابلس، مقابل باصات التميمي – بجانب مركز فرح الثقافي

ج – مكتب الخليل، عمارة آل عمرو – بجانب مؤسسة كل الناس للاتصالات

● البقية على صفحة ١١ ●

أطفال اوروبا الشرقية للبيع!

*** جنباً الى جنب مع دخول تجارة المخدرات الى دول اوروبا الشرقية، بعد انهيار النظام الاشتراكي هناك، تنتشر في الآونة الاخيرة تجارة أخطر وأبشع هي التجارة بالاطفال. ويتضح ان هذه الظاهرة كانت موجودة ايضاً في زمن الاشتراكية، لكن بشكل سري. اما اليوم، فهي شبه علنية. وتأخذ ابعاداً خطيرة جداً ***

● بقلم: عاصم حنفي ●

● هربنا من المشاكل والزحام والعنف والتطرف (في مصر).. وقطعنا تذكرة بالشيء الفلاني.. لنتفسح ونترحرح.. ونعاين، على الطبيعة، اوروبا الحضارة والشطارة.. والتقدم والتكنولوجيا.. والرفاهية والدمقراطية.. وحقوق الانسان.. واذا باوروبا تقلب علينا المواجع.. وتجلد ضمائرنا وعقولنا.. واذا بها مزبلة حقيقية.. وبرميل حقد اسود.. وتخلف وعنصرية.. وقرصنة واهدار لآدمية الانسان.. علناً وعلى قارعة الطريق..

والدليل.. ان احدث بضاعة الآن في اوروبا هي تجارة الاطفال. واقوى مافيا، هي مافيا سرقة وبيع الاطفال في السوق السوداء.. وهي اقوى من مافيا المخدرات والجنس والتهريب.

الحكاية حقيقية.. والامثلة عديدة.. والحالات صارخة.. تعكس بوضوح خيبة المجتمع الاوروبي وازمته العميقة بعد ان فشل في تجديد دمائه، فاعتمد على القرصنة وسرقة الاطفال.. تحت شعار التبني.

رفاهية المجتمع الرأسمالي، حولت الانسان الى اناني بدرجة امتياز.. اهتمامه الاساسي بنفسه اولاً وثانياً وعاشراً.

والنتيجة ان المجتمع الاوروبي.. يعاني من مشكلة حقيقية.. ومعدلات النمو وزيادة السكان لا تزيد على نصف في المئة سنوياً.. وهي معدلات متدهورة بالفعل (وبالمناسبة فان معدل النمو بين شعوب العالم الثالث يقترب من ٣.٨٪ سنوياً).

وبينما يعجز المجتمع عن تجديد دمائه.. فان التكنولوجيا والتقدم الطبي.. قد لعبا دورا في تعميق الازمة.. فارتفع سن الانسان وتراجعت معدلات المرض والوفاة والبني آدم الاوروبي يعيش الآن حتى سن الثمانين في المتوسط.. او الثمانين اذا مات في عز الشباب.. وسن الاحالة للمعاش للمرأة هو الخامسة والستون.. وللرجل حتى الثامنة والستين..

يضاعف من الازمة.. ان هؤلاء العواجيز يشعرون بأنهم قد قاموا بواجبهم ومن حقهم ان يستريحوا وان يتمتعوا بمباهج الدنيا الفانية، وبهذا فانهم يقومون بالرحلات والسفر واهدار المال فيما لذ وطاب.

واكتشف الاوروبيون ان حوالي ٦٠٪ من المجتمع من ارباب المعاشات وحوالي ٢٠٪ من حجم المواطنين خارج سوق العمل لانهم اطفال او شباب صغير السن.. وهو ما يعني ان ٢٠٪ من المجتمع يتولى الصرف والانفاق على ٨٠٪ من حجم المجتمع.

ومع ان بلدان اوروبا المختلفة قد قامت بتقديم التسهيلات والامتيازات لابنائها.. في محاولة لتشجيع عمليات الانجاب، الا ان المعدلات تظل متواضعة بالفعل. في سويسرا يفتحون حسابات مجانية للمواليد الجدد ويقدمون اليهم مرتبات شهرية.. وفي فرنسا يصرفون لكل مولود جديد حوالي الف فرنك.. وفي بريطانيا يتكفلون بمصروفات المستشفى والحمل والولادة.

ومع هذا لا يرحب الشاب او الفتاة بمسألة الحمل والولادة ويفضلون عليها تبني طفل جاهز يملأ عليهم البيت.

المشكلة ان التبني الرسمي يحتاج الى اوراق وترتيبات واجراءات ومخاطبات وشهادات من الاطباء والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين.. ويتحايل الاوروبي على ذلك.. بالسفر في رحلة الى كوريا او البرازيل او افريقيا ليعود من هناك بطفل يتم شراؤه من مكاتب متخصصة في بيع الاطفال.

اسعار بيع الاطفال تحددها قوانين العرض والطلب.. وتتوقف على الشطارة والفصال.. وسن الطفل ولون بشرته.. ونوع جنسه.. وعلى اي حال تستطيع ان تجد المطلوب فيما بين ١٠ آلاف و٥٠ الف دولار.. وانت وشطارتك.

لكن المشكلة ان معظم هؤلاء الاطفال ملونون غالباً.. وهو عكس المطلوب في بلاد تقدس التفرقة العنصرية وتعشق الجنس الابيض.

وقد جاء انهيار دول الكتلة الشرقية بمثابة الحل الامثل الذي يرضي جميع الاطراف. ولم يعد الشاب او الشابة مضطراً للسفر الى كوريا او البرازيل لتبني طفل، لان المنظمات والهيئات والعصابات المحترفة تقوم بالدور كله.. وما على الاوروبي الا ان يحدد المطلوب بالضبط ويصله الطفل حتى باب بيته.. من الباب للباب!

والحكاية ان اوروبا الشرقية لها باع طويل وخبرة عميقة في مسألة بيع الاطفال. ومع ان اتفاقاً اخلاقياً ينص على عدم التكسب من عمليات التبني الا انه كان هناك اتفاق ضمني بمساعدة العائلات التي تتخلى عن ابنائها.. وبهذه الحجة.. كسبت رومانيا والمجر وبولندا الكثير من عمليات تجارة الاطفال التي كانت مورداً هاماً للعملات الحرة.

وعلى سبيل المثال.. تؤكد حكومة الفاتيكان انها انفقت - رسمياً - ١.٦ مليون مارك الماني خلال فترة الثمانينات لشراء اطفال بلغ عددهم ١٢٠ طفلاً من المجر.. بحجة التبني.

وفي رومانيا.. وعقب انهيار نظام تشاوشيسكو.. اكتشف العالم من خلال التلفزيون الروماني وجود منظمة خاصة لتنشئة الاطفال واطعامهم بغرض بيعهم خارج البلاد وأن هؤلاء الاطفال قد انتزعوا من ذويهم بالقوة نتيجة للاختلافات السياسية.

وفي بولندا.. كانت الحكومة تطبق سياسة الباب المفتوح فيما يتعلق ببيع الاطفال.. وكانت تسمح لمن يرغب في بيع طفله بالتقدم رسمياً لتتولى الحكومة عمليات الوساطة والسمسرة.. والاجر والثواب مضمون طبعاً.

المصيبة الحقيقية انه بعد انهيار الحكم الشيوعي وافتضاح عمليات بيع الاطفال لم تتوقف تلك العمليات.. ولكن النخاس فقط قد تغير.. لان الحكومة لم تعد تتدخل في عمليات البيع بحجة الخصخصة وتركت الباب مفتوحاً امام المؤسسات والمنظمات الخاصة.

ودخل المحامون الامريكيون الى الساحة وتولوا تأسيس مكاتب بيع الاطفال واصبحت المسألة تجارية بحتة طبقاً لقوانين العرض والطلب يقوم بها رجال اعمال ومحامون محترمون.

واصبح البيع من خلال تلك المكاتب بيعاً منظماً وبالكتالوغ.. يعني، تضع العائلة الراغبة في شراء طفل المواصفات المطلوبة.. طفل اشقر.. ذكر.. عمره ٣ سنوات.. عيونه خضراء.. او زرقاء.. طويل القامة.. وهكذا.. وتتولى المكاتب الحكومية المحترمة عمليات شحن الطفل المطلوب الى اهله الجدد في العنوان المحدد بالضبط.

اكثر من هذا.. تخصصت بعض المكاتب في توريد الحوامل البولنديات للعديد من بلدان اوروبا لكي تقضي الاسابيع الاخيرة من الحمل في احد المستشفيات القريبة من العائلة التي ترغب في التبني وتتكفل العائلة بمصروفات الطائرة ونفقات الاقامة بالمستشفى واتعاب التوليد ثم تتسلم الطفل فور ولادته مع دفع ثمن الطفل للمكتب المحترم الذي يتولى محاسبة الام بعد ذلك.

وقد كشفت الصحافة الاوروبية عن المئات من المنظمات والمكاتب الخاصة التي تتولى تربية الاطفال في ظروف سيئة جداً.. بغرض اطعامهم فقط.. ثم بيعهم بعد ذلك.. وبعض هؤلاء الاطفال الذين تجاوزوا السن الطبيعية للتبني.. او الذين يعانون الامراض يتخلصون منهم بطرق غريبة.. منها القتل!!

ونتيجة لذلك كله ظهرت مؤسسة امريكية جديدة تضم محامين ورجال اعمال للاشراف على هذه التجارة بغرض تحاشي القتل. وهذه المؤسسة تتعامل مع الاجانب الذين يرغبون في تبني طفل.. خاصة هؤلاء الذين انهكتهم اجراءات التبني الصارمة.. فتتولى تلك المؤسسة مهمة التخليص وانهاء الاوراق تظهر عمولة محترمة.

وفي عام ١٩٩٠ ارسلت منظمات حقوق الاطفال، وهي منظمات محترمة تابعة للامم المتحدة، بعثات لتقصي الحقائق في عدد من البلدان خاصة رومانيا، الا ان الحكومة الرومانية رفضت استقبال البعثة الا انها اصدرت في ٦ تموز ١٩٩١ قانوناً جديداً للتبني.. لا يسمح للتبني الا بتصريح خاص من الحكومة.. وقد اضطرت مكاتب بيع الاطفال للاختفاء تحت الارض والتعامل في السوق السوداء.

وفي عام ١٩٩٢ نشرت مجلة امريكية محترمة هي (U.S News World Report) تحقيقاً اكدت فيه انهيار سوق بيع الاطفال في كوريا وازدهار نفس السوق في روسيا التي دخلت الميدان وقامت بتصدير اعداد هائلة من اطفال روسيا ذوي البشرة البيضاء الى العديد من بلدان العالم بدلاً من اطفال كوريا ذوي البشرة الصفراء.

وفي ٥ آذار ٩٢ خاطبت سفارة سويسرا في موسكو وزير العدل الروسي رسمياً.. طالبة وضع قواعد محددة لتبني الاطفال بعد ان احتكرت ٨ شركات امريكية عمليات بيع اطفال روسيا.. وهي الشركات التي تتقاضى عشرة آلاف دولار نظير الطفل الواحد وهو ما وجدته سويسرا مبلغاً كبيراً وكانت تعرض ٥ آلاف دولار فقط للطفل.

وفي بداية العام الحالي (١٩٩٣) ناقش البرلمان السويدي ظاهرة سفر الحوامل البولنديات الى السويد لوضع اطفالهن هناك بعد الاتفاق مع العائلات الجديدة التي ترغب في الحصول على طفل.. وهو الاتفاق الذي تشرف عليه مكاتب امريكية رسمية. واكد البرلمان السويدي ان الاسرة التي ترغب في تبني طفل تدفع للمكتب الامريكي ٤٠ الف دولار لكن المكتب يكتفي بدفع الف دولار فقط للام الحامل بالاضافة الى مصروفات الولادة والسفر والانتقال.

واكدت الصحافة السويدية ان ١٣١ طفلاً بولندياً تم تبنيهم عام ١٩٩٢ منهم ٦ اطفال فقط.. تم تبنيهم بالطريق الطبيعي.. في حين تم شراء ١٢٥ طفلا في السوق السوداء.

وفي المجر.. كشفت الارقام الرسمية عن ان ١٢٨ امرأة رومانية عبرت الحدود للمجر للولادة هناك مقابل ٣٠٠٠ دولار للطفل يتقاضونه من مكتب امريكي للتبني، ويبيع المكتب الطفل بعد ذلك في اوروبا الغربية مقابل ٢٠ الف دولار للطفل الواحد..

المشكلة الحقيقية.. انه لا توجد احصائيات واضحة لحجم تجارة وبيع الاطفال.. لكن المعلومات الكثيرة.. كافية جداً.. لندرك ان المشكلة خطيرة بالفعل.. وهي المشكلة التي تصدرت اجتماع منظمات حقوق الانسان في لاهاي منذ شهرين.. بالتحديد في شهر تموز.. حيث طالبت المنظمات بضرورة وضع قوانين صارمة للتبني.. كما طالبت ايضاً الدول الغنية.. بضرورة مساعدة الدول الفقيرة.. التي تضطر لبيع اطفالها.. لكي تقف على قدميها.



١٠٤

ثغرات

لا ادري كيف يعتبر رابين نفسه رجل سلام.. اليوم، وهو يعطي اوامره بمطاردة الشبان المطلوبين، وينفذ عملية عسكرية متكاملة يفجر من خلالها البيوت بالصواريخ.

فأي سلام هذا الذي يريده رابين وهو ما زال يتعامل مع الشعب الفلسطيني بذات العقلية العسكرية الاحتلالية، التي وجهته ما قبل توقيع الاتفاق.

وانا لا ابرئ الاخ ابو عمار، ياسر عرفات، مما يحصل. اذ كان من الضروري وضع قضية المطاردين بنداً اولاً على رأس كل بنود الاتفاق. فهؤلاء مكانهم ليس السجن بل مواقع محترمة في حياة شعبهم، ضمن الشرطة الفلسطينية العتيدة او اية مكانة يختارونها.. والاتفاق لم يتطرق اليهم، هذه ثغرة مؤلمة.

الاتفاقات المصيرية لا يجب ان تكون فيها ثغرات. وفي مثل هذه الاتفاقيات ممنوع الاعتماد فقط على النوايا الطيبة، بل يجب ان تدرس جيداً، كلمة كلمة وحرفاً حرفاً..

جان زهر - حيفا

اؤيد دعوة رابين ضد المقاطعة

حضرة السيد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين

اتشرف بالانضمام الى دعوتك لرؤساء السلطات المحلية العربية وممثلي الجمهور العربي في البلاد، التي تحثهم فيها على التوجه الى الرؤساء والملوك العرب مطالبين بالغاء المقاطعة الاقتصادية وبالاعتراف بالدولة (اسرائيل) واقامة علاقات ديلوماسية كاملة معها.

انا مواطن في الدولة وعمري يقترب من عمرها. وقد انتظرت طويلاً هذه اللحظة التاريخية. واشعر اليوم بالسعادة وبالفرح الكبيرين، على اثر المسيرة التاريخية التي قدتها بشجاعة وبحكمة، المسيرة التي ستغير وجه الشرق الاوسط وربما العالم كله.

وقد توجهت اليوم برسالة مشابهة الى السيد ابراهيم نمر حسين. وكلي امل ان يتوحد كل مواطني الدولة، خصوصاً العرب منهم، حول هذه الدعوة. وبهذا، يساهم كل واحد منا في تقدم السلام بين شعوب الشرق الاوسط.

اسمح لي يا سيادة رئيس الحكومة بأن اهنئك برأس السنة العبرية وبعيد الاعياد.

صادق دلاشة
مدقق حسابات - الهينة

●● ملاحظة:

فيما يلي، نص الرسالة التي وجهتها الى السيد ابراهيم نمر حسين:

«حضرة السيد:
ابراهيم نمر حسين
رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية
رئيس بلدية شفاعمرو المحترم
تحية وبعد،

الموضوع: نداء الى الملوك والرؤساء العرب

استجابة لنداء رئيس الحكومة السيد يتسحاق رابين اتوجه اليك كممثل رؤساء السلطات المحلية العربية لتوجيه دعوة ونداء للرؤساء وملوك الدول العربية من اجل رفع الحصار الاقتصادي والسياسي عن دولة اسرائيل وذلك دعماً لعملية السلام الجارية في اعقاب اتفاق السلام الذي عقد بين دولة اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

ان الجماهير العربية التي نالت طوال سنوات عديدة من اجل اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن اجل تحقيق السلام مع الدول العربية المجاورة ترى من واجبها اليوم مواصلة دعمها ومساهمتها في دفع عملية السلام حتى يتحقق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

مع الاحترام:
صادق دلاشة - مراقب حسابات
الهينة، ١٦٩٣٤»

الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين وتحديات المرحلة الانتقالية القادمة

*** هل سيكون للاتحاد القائم في الاراضي المحتلة دور في وضع اسس الحركة النقابية الفلسطينية؟! * لا مكان للتأجيل في اتخاذ القرار.. فالاحداث تسير بشكل متسارع.. ووضع صيغة مستقبلية لعمل الحركة النقابية الفلسطينية في ظل سلطة فلسطينية واجب وطني * جميع النقابيين الفلسطينيين ممن تحدثت معهم اكدوا ان هناك حاجة لوضع نظام عمل جديد للنقابات، يضمن حقوق العمال، ويساعدهم في تخطي المرحلة الانتقالية ***

● تقرير: جهاد عقل ●

● مر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين بمراحل صعبة خلال سنوات وجوده، والحركة العمالية الفلسطينية كانت رأس الحربة في معارك الشعب الفلسطيني من اجل حماية الوطن وارضه، وضد سياسة التشريد التي قامت بها العصابات الصهيونية، وفيما بعد كانت الحركة العمالية وطبقة العمال في مقدمة التنظيمات الفلسطينية التي كانت من اجل كيان الشعب الفلسطيني.

وقد برز هذا الدور بشكل خاص خلال سنوات الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية. فالاكثرية الساحقة للشهداء الفلسطينيين هم من العمال والطبقة العاملة الفلسطينية، واكثرية السجناء هم ايضاً من طبقة العمال، ومع اننا لا نود في هذه المعالجة تدوين تاريخ الحركة العمالية الفلسطينية في مسيرة الكفاح الوطني الفلسطيني على مدار القرن الاخير، الا ان الحقيقة التاريخية تؤكد بأن العمال من ابناء فلسطين كانوا على رأس معارك شعبهم ضد المحتلين منذ الاتراك مروراً بالبريطانيين وحتى الاسرائيليين.

نعم، لقد قدم عمال فلسطين دماءهم الزكية على مذبح تحرير الوطن وصنع الاستقلال للدولة الفلسطينية.

وآخر معركة للعمال الفلسطينيين كانت خلال السنوات الست الاخيرة، سنوات الانتفاضة الجبارة، اذ استشهد العمال وجرحوا وسجنوا خلال مقاومة المحتل الاسرائيلي. لقد كان للحركة العمالية وللطبقة العاملة الفلسطينية وللنقابيين الفلسطينيين دور كبير في معركة شعبهم هذه.. وادى انخراط العمال وقياداتهم في المعارك الكفاحية لابناء شعبهم الى اغلاق مقر نقاباتهم، واعتقال النقابيين والعمال اعتقالاً ادارياً، ومنع اي نشاط نقابي. ووصل الامر في فترات كثيرة الى حد فرض الحصار التجويعي عليهم وعلى عائلاتهم. مثلما حدث في فترة حرب الخليج وفي الفترة الاخيرة ومنذ ٢٩/ ٩٣/٣ يوم فرض يتسحاق رابين الطوق الامني على العمال الفلسطينيين.

* المرحلة الانتقالية.. وتحدياتها *

كان لا بد من هذه المقدمة للتأكيد على الحقيقة التاريخية لدور الطبقة العاملة الفلسطينية في صنع التحرر لابناء الشعب الفلسطيني، واليوم وبعد التوصل الى اتفاق اعلان المبادئ مع اسرائيل بخطوطه الاولية، يتساءل السؤال ماذا سيحدث مع الطبقة العاملة الفلسطينية ونقاباتها، كيف سيتصرف «الاتحاد العام لعمال فلسطين» في هذه المرحلة الانتقالية؟ هل سيبقى «الاتحاد العام الموحد» بشكله الحالي في الاراضي المحتلة، ام انه سيتطور بشكل آخر؟! وما هي الخطط التي وضعها «الاتحاد» لحماية العمال الفلسطينيين في ظل المرحلة الانتقالية وما بعدها؟ والسؤال الاهم هو، هل سيكون الاتحاد العام لعمال فلسطين جزءاً من مؤسسات الحكم للدولة الفلسطينية المستقبلية، ام انه سيكون مؤسسة نقابية مستقلة تعمل على حماية حقوق العاملين من جشع ارباب الاموال الاجانب والفلسطينيين، ويلقى بعقله كاتحاد عام لتشريع قوانين العمل التي تضمن حقوق العمال من جميع الجوانب؟!

* حرب ١٩٦٧ وتشريد «اتحاد عمال فلسطين»! *

قسم كبير من مخضرمي الحركة النقابية الفلسطينية هم خارج اراضي فلسطين المحتلة، إما شردوا في العام ١٩٦٧ او تم ابعادهم فيما بعد، ومنذ العام ١٩٦٧ اصبح مركز «اتحاد عمال فلسطين» في دمشق، وفي العام ١٩٨٢ انتقل مقره الى تونس، مثلما حدث مع مختلف المؤسسات الفلسطينية، «والجميع يعرف بأن مقر الاتحاد كان قبل العام ١٩٦٧ في مدينة غزة، في عمارة يملكها، وما زالت قائمة حتى اليوم قرب سوق الحسينية» هذا ما قاله لي احد النقابيين القدماء من الفلسطينيين، وفي ظل الانشطار الذي حدث للحركة النقابية الفلسطينية، قامت النقابات الفلسطينية بعد العام ١٩٦٧ بتنظيم نفسها، وواصلت عملها في فروع «الاتحاد» وفي فروع جديدة، من اجل حماية العمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. ومع الوقت تم اعادة تشكيل «الاتحاد العام للنقابات في الاراضي المحتلة» واعيدت الوحدة الى صفوف الاتحاد بحيث يشمل جميع الحركات النقابية بتنظيماتها المختلفة. كان ذلك في اوائل العام ١٩٩٠، الا ان محادثات الوحدة جرت في مدينة القاهرة. «واستمر الحال على ما هو عليه مع محاولات متواصلة لصياغة ورقة عمل مشتركة، وفي ٢/١/ ٩٢ عقد اجتماع آخر في عمان بفندق سان روك استمر لثلاثة ايام، اتفق في نهايته على تمديد عمل الاتحاد بشكله القائم وان تواصل اللجنة التنفيذية عملها لمدة عام آخر، تجري خلاله انتخابات لاعادة تنظيم مؤسساتنا»، كما ذكر المصدر نفسه.

* واليوم، ما هو مستقبل الحركة النقابية في فلسطين في ظل المرحلة الانتقالية؟ *

اتفاق «اعلان المبادئ» فرض على الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة ان يتحرك بشكل اسرع من اجل وضع تصور مستقبلي لعمله، وكيفية حماية العمال الفلسطينيين من جشع ارباب العمل..

لكن هناك اشكالية تؤكد عليها مصادر نقابية فلسطينية، وهي تتعلق بالاتحاد العام لعمال فلسطين في الخارج، حيث يعارض امينه العام، حيدر ابراهيم، اتفاق اعلان المبادئ، «الامر الذي يصعّب من امكانية عودته الى اريحا او غزة مع الكادر القيادي الفلسطيني الذي سيحضر من الخارج لتولي الادارة المحلية بما في ذلك النقابية»، كما اكد لي المصدر نفسه، واضاف: «وفي حالة تصميم حيدر ابراهيم على هذا الموقف، قد يعود الاتحاد العام ويتولى رئاسته نائب حيدر ابراهيم، محمد ابو الليل، وهو ابن مدينة غزة ومن المقربين للرئيس الفلسطيني عرفات، ومؤيد لخطوته السلمية.. وفي هذه الحالة ستنتهي المشكلة، لان الاتحاد العام لعمال فلسطين في الخارج يعتبر ما هو موجود هنا فروعاً له.. وما سيكون هو اندماج هذه الفروع في الاتحاد - الام لا غيره».

ومع اقرارنا بأن هناك اشكاليات مطروحة على الساحة النقابية الفلسطينية للمرحلة الانتقالية، الامر الذي يتطلب اتخاذ خطوات جادة في الحركة النقابية من اجل حماية الطبقة العاملة الفلسطينية والتي تضم ما لا يقل عن ٧٠٠,٠٠ الف عامل فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعندما توجهنا بالسؤال الى النقابي نبيل العزة حول مستقبل الحركة النقابية، خلال المرحلة الانتقالية قال: «في المرحلة الانتقالية يجب وضع نظام عمل جديد، يحفظ حقوق العمال ويضمن افضل الشروط والفوائد للعمال، ويساعد في التطور المهني والانساني له». ويضيف النقابي نبيل العزة (ابو مازن)، قائلاً: «وما حدث خلال الـ ٢٦ سنة احتلال انقسام العمال وانتسابهم النقابي الى ثلاث فئات تطبق عليها ثلاثة قوانين، القانون المصري في غزة، الاردني في الضفة الغربية والاسرائيلي في القدس العربية وضواحيها، كل هذه الاوضاع خلقت اجحافاً بشعاً في حقوق العمال بالاضافة الى الاجحاف الاحتلالي».

وقال نقابي فلسطيني آخر: «الوقت لا يخدم مصالح العمال الفلسطينيين.. هناك اقتراحات واضحة للمرحلة الانتقالية، وهذه المرحلة تتسم بالبناء المكثف وباقامة الصناعات والمشاريع السكنية.. لهذا، فالمطلوب هو استنهاض الهمم لوضع الاسس وتطوير ما هو قائم العمال نقابياً ومهنياً، والا فسنجد انفسنا في ظل ظروف استغلال للعمال لا نستطيع عمل شيء ضدها».

● نبيل العزة ●

● شاهر سعد ●

* وكيف سيكون شكل الحركة النقابية والاتحاد العام؟ هل سيكون جزءاً من السلطة الفلسطينية أم مستقلاً؟ *

ضمن الاستعدادات التي يقوم بها ابناء الشعب الفلسطيني لعودة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى اريحا وغزة، تم استئجار بنايات ومنها بناية فندق في اريحا يجري ترميمها من اجل ان تكون مقراً لسلطة الحكم الفلسطيني، ويبدو ان مختلف الهيئات الفلسطينية تستعد لاقامة مراكز لها في اريحا، وهذا ما فعله الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية في الراضي المحتلة، فقد اكد لنا مصدر نقابي فلسطيني مطلع «بأن الامين العام للاتحاد، وبالتعاون مع مركز الثقافة العمالية السويدي A.P.F قاما باستئجار مقر في مدينة اريحا بتكلفة شهرية تبلغ (١٥٠٠) دينارا ليكون مركزا للتأهيل المهني ومقرا للاتحاد العام للنقابات الفلسطينية».

وعندما سألنا الامين العام للنقابات العمالية الفلسطينية في الاراضي المحتلة، شاهر سعد، عن تصوره للحركة النقابية في ظل السلطة الفلسطينية، قال: «النقابات والحركة النقابية يجب ان تكون مستقلة، ومثلما رفضنا رأي السلطة القائمة، الاحتلال، لانها تعارضت ومصالح الحركة النقابية والعمالية، فسنرفض ان نكون جزءاً من السلطة الفلسطينية الحاكمة، بل تكون العلاقة مستقلة وسنكون على يسار السلطة وليس معها لاننا نناضل لمصلحة حقوق العمال».

وقال النقابي نبيل العزة: «نأمل ان تكون السلطة الفلسطينية خلال المرحلة الانتقالية، وطنية دمقراطية، تأخذ بعين الاعتبار جميع الحقوق العمالية. ويجب ان يكون التعارف بين طرفي العملية الانتاجية - العمال والرأسمالية الوطنية - بديلاً للعداء والصراع.

في نظرنا يجب ان تكون النقابات مستقلة في المرحلة القادمة، وان يجري تشريع قوانين تحمي العمال، خصوصاً واننا نسمع عن استثمارات كبيرة، وهذا يعتمد على رأسمال كبير قسم منه لشركات اجنبية، والحركة العمالية بحاجة لحماية نقابية في ظل هذا الوضع الحساس».

ويضيف النقابي نبيل العزة: «على الاتحاد العام والنقابات العمالية تغيير القوانين النقابية على اسس تضمن تنظيم العمال جميعاً في تنظيمات عمالية، نقابية، مهنية، تضمن لها حماية اجورهم والضمانات الاجتماعية مثل التأمين الصحي والاجتماعي والبطالة والتقاعد».

* نحن بحاجة لان تتعاون السلطة الفلسطينية معنا لاقامة معاهد للتأهيل المهني *

ويعتبر النقابي نبيل العزة، ايضاً موضوع التأهيل المهني للعمال الفلسطينيين ويقول: «والمرحلة الانتقالية القادمة، لها خصوصيتها، ففي ظل الاستثمارات الاجنبية التي يتحدثون عنها، هناك حاجة ملحة لان تقوم السلطة الفلسطينية الجديدة مع الاتحاد العام للنقابات بفتح معاهد تدريب مهنية بشكل سريع، وان تكون قادرة على استيعاب اعداد كبيرة من العمال، واعدادهم للعمل في المشاريع الصناعية المزمع اقامتها، وفي مختلف الاعمال التي سيطلبها سوق العمل، لان وضعنا في هذا المجال مأساوي، فالاحتلال فرض علينا خلال ٢٦ عاماً نوعية عمل واحدة، هي العمل في البناء، وعدد قليل في الزراعة.. ولهذا هناك حاجة ملحة لاعداد كوادر عمال للعمل في الصناعات وفي السياحة وغيرها من المشاريع الاقتصادية».

ويقول الامين العام للاتحاد، الاخ شاهر سعد: «بدون شك ان المرحلة الانتقالية القادمة تفرض علينا الاستعداد لها نقابياً لحماية العمال في ظل النهضة العمرانية والصناعية المتوقعة، وهناك عدة تصورات في هذا المجال، فلدينا برامج معدة للهيكل العام للنقابات، ستكون عملية تشريع للقوانين، مثل قوانين العمل، الحقوق العمالية وغيرها. وستقيم طواقم مختصة لتساعدنا في عملية البناء لهيكل حركتنا النقابية».

واضاف نقابي فلسطيني آخر قائلاً: «اننا بحاجة الى بحث جميع المستجدات النقابية، ووضعية الحركة بعد تنظيم امورنا.. وتشكيل طاقم نطلق عليه اسم «هيئة طوارئ مؤقتة»، تقوم بالاعداد للانتخابات، ووضع نظام داخلي يتجاوب مع متطلبات المرحلة الجديدة، حتى لو انتقل الاتحاد العام لعمال فلسطين من الخارج الى هنا.. مع جميع اجهزته.. فالنقابات الفلسطينية هنا ليست بحاجة لحاضنة.. فقد عبرت مرحلة نضالية هامة وسجلت ملفاً نضالياً على ارض فلسطين وبين عمالها استمر ٢٦ عاماً.. نحن بحاجة الى ان تضم الحركة النقابية والاتحاد العام جميع النقابيين والنقابات المختلفة.. رغم انها تنتمي للمعارضة، مع اعطاء كل واحد حقه في التعبير عن رأيه والنضال من اجله».

ويقول الامين العام شاهر سعد عن ذلك: «ونحن نؤمن بالتعددية الحزبية، لهذا نؤمن ان يكون تعدد كتل في الاتحاد العام والحركة النقابية، وان يكون بيننا جميعاً حوار دمقراطي حر، ولن يحرم احد ان كان نقابياً او كتلة نقابية من عرض رأيه بحرية.. فالحركة العمالية بحاجة الى التعددية والحوار الدمقراطي، لان في ذلك مصلحة للحركة العمالية».

مهما كانت الآراء.. فالواضح ان الحركة العمالية النقابية الفلسطينية تقف على مفترق طرق حساس، مثلها مثل الحركة الوطنية الفلسطينية عامة وهي بحاجة لاتخاذ قرارات شجاعة، من اجل حماية الطبقة العاملة الفلسطينية وتنظيمها بشكل افضل مما هو قائم اليوم.. الحركة النقابية الفلسطينية بحاجة الى كسر الجمود القائم في مؤسساتها اليوم، وخلق آلية الحوار النقابي الوطني.. من اجل الوصول الى الصيغة النهائية للعمل النقابي خلال فترة قصيرة.. لمواجهة التحديات القادمة.. ان كان ذلك على صعيد التنظيم النقابي المهني المحلي، ام على صعيد العلاقات الخارجية والحوار مع النقابات العمالية، وفي مقدمتها الهستدروت.. وكل نقابي فلسطيني وحركة نقابية فلسطينية يتحملان هذه المسؤولية.. ويجب الاسراع في تشكيل «هيئة طوارئ مؤقتة»، منبثقة عن الاتحاد العام للنقابات، لتضع تصورها للتحديات المستقبلية.



الاربعاء ٦/١٠/٩٣

التلفزيون الاسرائيلي :

القناة الاولى:

الفترة الصباحية:

٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – السلاسل – مصور
٨.٤٠ – شارع سمسم
٩.١٠ – الاطفال – مصور
٩.٢٠ – قصص شارع ألون
٩.٤٥ – الى هنا
٩.٥٠ – عين التمساح – الحلقة الاخيرة
١٠.١٥ – الصف التاسع ب – الحلقة الاخيرة
١١.١٥ – اسطورة روسية
١٢.٣٠ – زورو – مغامرات
١٣.٠٠ – هنا حر
١٣.٠٥ – سر القاضي (١٩٧٨)
١٦.٠٥ – سيمون وجها

فترة المساء والسهرة:

١٨.٤٠ – الجانب الآخر لجنة عدن – الحلقة الثالثة
١٩.٣٠ – الاخبار بالعربية
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.١٥ – في وسط العالم الى اليمين – فيلم وثائقي
٢١.٠٠ – «الجمهور مدينه» في بعض الحانيه.
٢٢.٠٠ – ذكريات حب من فيرينسا – فيلم سينمائي
٢٣.٠٥ – تكساس مساء السبت – برنامج ترفيهي

القناة الثانية:

١٩.٣٠ – ما يحبه الجسم
١٩.٥٥ – وقت للانشاد
٢٠.٠٠ – مساء اخضر
٢٠.١٠ – موسيقى الآن
٢٠.٥٥ – ختام
٢١.٠٠ – نحن هنا
٢١.٣٥ – صغار مع عصير – رواية موسيقية للشبيبة
٢٢.٠٥ – حب مسلوب (١٩٨٧)

● توم هنكس في الفيلم الاجنبي «حب مسلوب» (١٩٨٧) ●

برامج التلفزيون الاردني :
الاربعاء ٦/١٠/١٩٩٣

١٥.٠٠ – مجلة التلتكست.
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ – عرض البرامج يليه ستوديو الاطفال.
١٧.٣٠ – الاسلام والحياة.
١٨.٠٠ – نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٥ – مسلسل «ابو كامل» – (ح/٢).
١٩.٣٠ – برنامج خاص عن الشلل الدماغي.
٢٠.٠٠ – نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ – مسلسل رجل آيل للسقوط – (بطولة:ليلى طاهر، هالة صدقي، صلاح قابيل، اشرف سيف، وائل نور وحسن مصطفى).
٢١.٣٥ – عرض برامج الخميس.
٢١.٤٠ – كتب.. و.. مؤلفون.
٢٢.٢٠ – عالم المصارعة.
٢٣.٠٠ – نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – كوميديا «شرفوا الناس».
و.. آخر المشوار.

● نتائج «اللوطو» ●

● ١٤، ١٨، ٢١، ٢٥، ٣٥، ٤٧ والرقم الاضافي (٤٢).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٦/١٠، غائما جزئيا وبطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل هطول امطار خفيفة جدا خلال ساعات النهار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٢ ● الاغوار الشمالية – ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٩ ● القدس وضواحيها – ٢٤ ● السهل الداخلي – ٢٧ ● السهل الساحلي – ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٨ ● البحر الميت – ٣٢ ● ايلات والعربة ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٥) الى (١.٢) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٥/١٠/١٩٩٣)

العملة	«يتسوغ»
● دولار امريكي*	٢.٨٦٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٤٧٦ ش.ج
● مارك المانى	١.٧٦٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٢٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٠٧٩٨ ش.ج
●● للمسافرين	– ٢.٠٢٣٣ ش.ج
● «لسرو»	– ٢.٨٨ – ٢.٨٩ ش.ج

اجتماعات الجبهة بفرع ام الفحم

— الاربعاء – ٦/١٠/٩٣ —

– اجتماع للجمهوريين في حي المصيات بيت د. محمد كامل في تمام الساعة السابعة مساء.

يتحدث: هاشم محاميد – يوسف توفيق – وجيه فياض

— الجمعة – ٨/١٠/٩٣ —

اجتماع للجمهوريين في حي المحشور بيت خالد محمد صالح في تمام الساعة السابعة مساء.

يتحدث: هاشم محاميد – يوسف توفيق – وليد عسلية

— يوم السبت ٩/١٠/٩٣ —

اجتماع للجمهوريين في حي عين الوسطى بيت محمد سمك في تمام الساعة السادسة مساء.

يتحدث: هاشم محاميد – يوسف توفيق – وجيه فياض

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٢٣) *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	■									■
٢						■				
٣							■			
٤			■		■				■	
٥	■					■		■		■
٦							■			
٧			■		■					
٨			■			■			■	
٩							■			
١٠	■									■

افقيا:

١ – اغنية لام كلثوم
٢ – من الابراج (غير معرفة) – مناهض للتقدم
٣ – سائل الكتابة – وسيلة لاستخراج الماء من الارض
٤ – ينبع (مجزومة) – قصد
٥ – علم ومعرفة
٦ – مستند تجاري – جزء من اتفاقية
٧ – للتمني (معكوسة) – من مؤلفات جبران خليل جبران
٨ – تزوير – فجائية
٩ – من اعمال شكسبير – يعرف به الشخص
١٠ – مطربة عربية

عموديا:

١ – مطرب مصري
٢ – كلا – سباق سيارات
٣ – ... ليلية (المطر التراب) – ملك عربي
٤ – جوهر – سباع – للنفي
٥ – من الفواكه – قط – ناعم
٦ – شرطية – ادارة استطلاع – مرتفع من الارض
٧ – يراجع – للنفي
٨ – الاسم الاول لفتاة مصرية – الذيل (معكوسة)
٩ – اعتصام – جزيرة مختلف عليها بين ايران والامارات العربية – بيت بعض الطيور
١٠ – ينح – «..... عنك حياتي عذاب».

* حل لغز رقم (١٢٢) *

افقيا:

١ – تبليسي – فاح
٢ – روتسكوي – جم
٣ – رق – صرح
٤ – اي – توماس
٥ – حسبولاتوف
٦ – مياس
٧ – قلبي على – منح
٨ – الصومال
٩ – تسبح – ال – جمع
١٠ – انترفاكس

عموديا:

١ – تر – احسق – نا
٢ – بوريس يلتسين
٣ – قفل – باب – جث
٤ – يس – روسيا
٥ – سكر – علاف
٦ – ي.و. الصلوات
٧ – يصرت – او
٨ – رمرفي – مجس
٩ – ابهال – خام
١٠ – عم – يحلمه.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٢١/٣ – ١٩/٤) :
لا تضيّع وقتك في امور تافهة، من المحتمل ان تتنزه قليلا.

** الثور (٢٠/٤ – ٢٠/٥) :
دعوة من صديق، لا تفوّت الحضور في الوقت المحدد.

** الجوزاء (٢١/٥ – ٢٠/٦) :
نجاح باهر في مجال العمل، ومفاجآت من اكثر من جهة.

** السرطان (٢١/٦ – ٢٢/٧) :
خفف من الطعام الزائد، ومارس التمارين الرياضية.

** الاسد (٢٣/٧ – ٢٢/٨) :
لا تبن قصورا من الورق، وكن عمليا مع الآخرين.

** العذراء (٢٣/٨ – ٢٢/٩) :
لا تلهيك المصلحة العامة عن امورك الخاصة.

** الميزان (٢٣/٩ – ٢٢/١٠) :
كي لا تشعر باليأس ازاء المثل العليا، عش التفاصيل الصغيرة.

** العقرب (٢٣/١٠ – ٢١/١١) :
كن اكثر مسؤولية لكي تُقنع المعنيين بخدماتك.

** القوس (٢٢/١١ – ٢١/١٢) :
انت تؤيد حرية المرأة، فلا تؤيد ذلك فقط بالكلام.

** الجدي (٢٢/١٢ – ١٩/١) :
لقد انتهيت من عمل لن يعود بالفائدة عليك.

** الدلو (٢٠/١ – ١٨/٢) :
الحب حبل في بئر نفسك، تفهّم شريك حياتك.

** الحوت (١٩/٢ – ٢٠/٣) :
مفاجأة سارة من شخص يرد اليك الجميل.

الاجراءات الاسرائيلية الجديدة

● تتمة من صفحة ٨ ●

د – مكتب جنين، عمارة عزوقة – مقابل المحكمة الشرعية

٢ – هموكيد: مكتب الشكاوى – مركز الدفاع عن الفرد، القدس، تلفون: ٢٨٢٥٥٥

٣ – جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، القدس، تلفون: ٢٤٧٦٤٦ او ٢٤٣٩٨٤/٥

٤ – مركز المعلومات البديلة، شارع كورش ١٤، مدخل (٥) بالقرب من البريد المركزي بالقدس الغربية، تلفون: ٢٤١١٥٩ ما بين الساعات ٩ – ١٢:

أ – في المركز الرئيسي ايام الاحاد

ب – في بيت لحم، عمارة قراعة ايام الجمعة

ج – في مخيم الدهيشة، مكتب مدير خدمات وكالة الغوث ايام الخميس.

جبهة حيفا الدمقراطية

تحالف «السلام والمساواة» و م

اجتماع الاجهزة الانتخابية في الاحياء

تدعو جبهة حيفا الدمقراطية جميع نشيطيها والمتجندين للمعركة الانتخابية البلدية في الاحياء.. لحضور الاجتماع التنظيمي الهام: اليوم الاربعاء ٦/١٠/١٩٩٣ الساعة الخامسة والنصف مساء في نادي المؤتمر – في شارع مار يوحنا ٣٩

قدما، لتعزيز قوة «السلام والمساواة» في بلدية حيفا

و م



يحق لكل مواطن يسكن في مدن التطوير الحصول على قرض سكني حتى ولو لم يخدم في الجيش

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في اعقاب توصية لجنة الوزراء برئاسة وزير القضاء»، غيرت التعليمات من سريان مفعول قانون القروض للسكن. والغيت التعليمات التي بموجبها لا يحق للذين لم يخدموا في الجيش، الحصول على قرض سكني في مدينة تطوير. ومنذ الان فإن اسس اعطاء قرض سكني في مدينة تطوير، ستكون مشابهة لتلك المعمول بها في مركز البلاد، اي مساعدة كبيرة لمن خدم في الجيش فعليا ومساعدة اقل لمن لم يخدم».

هذا ما جاء في القرار الذي اتخذته لجنة الوزراء، في اعقاب الالتماس الذي قدمته جمعية حقوق المواطن في اسرائيل وعائلة وهيب فهد الحاج من قرية جديدة الى المحكمة العليا ضد وزارة الاسكان في (١١/١٩٩١). وبذلك تكون وزارة الاسكان، غيرت سياستها، واصبح بامكان كل من يسكن في مدينة تطوير الحصول على قرض سكني، حتى ولو لم يخدم في الجيش.

ويذكر ان وزارة الاسكان كانت تعطي القروض لمن خدم في الجيش فقط، وليس لكل من يسكن في مدينة تطوير، الامر الذي منع العرب من الحصول على القروض بحجة عدم الخدمة في الجيش.

وكانت المحامية نطع زيف غولدمان، قدمت الالتماسا قالت فيه ان العائلة من جديدة ولها ولدان تستحق الحصول على قرض سكني، إلا ان عدم الخدمة في الجيش حال دون الحصول على القرض. وكانت العائلة تسكن في نهريا.

وفي اعقاب الالتماس الاول، اصدرت المحكمة العليا امرا احترازيا، وطلب الى وزير الاسكان الرد على الادعاءات. وبعد تأجيل البت في الموضوع، تقرر اقامة لجنة وزراء برئاسة وزير القضاء، وعضوية وزيري المالية والاسكان، لفحص الموضوع مجددا.

وقررت اللجنة ان المساعدة في مدن التطوير تعطى لكل مواطن بدون اي تمييز، ويحتاج الى سكن، بحيث تكون المساعدة (٦٦٪) مما يأخذه الذي خدم في الجيش من مساعدة.

● وهيب فهد الحاج ●

رفائيل ايتان هدد بالاستقالة من حركة «تسومت» فقبل المركز مشروع الدستور الذي طرحه!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد زعيم «تسومت»، النائب رفائيل ايتان بالاستقالة من رئاسة الحركة اذا لم يقر مركز الحركة مشروع الدستور الذي طرحه عليه.

وكان ايتان يتحدث امام المركز المنعقد في مستوطنة اريئيل، امس الثلاثاء، بعد المعارضة التي ابداها النائبان اليعزر زندبرغ وغونين سيغف اللذان طرحا جملة من التحفظات على مشروع الدستور المطروح.

وصبت التحفظات في مطلب تقليص صلاحيات ايتان في رئاسة الحركة وزيادة فرص التنافس داخل المؤسسات وعلى المناصب. واعتبر البعض الدستور المقترح «ستاليني» لانه يقر مبدأ كم الافواه ويقرر الامور مسبقا ويحول مركز الحركة الى قطيع غنم وختم مطاطي.

اما المقربون من ايتان فاعتبروا التحفظات من المعارضين محاولة لضعضعة مكانة ايتان القيادية وليس لدمقرطة الحياة داخل الحركة، بل وسمى مقربو ايتان، سيغف وزندبرغ على انهما «روتسكوي» و«خسبولاتوف» وذلك من وحي احداث موسكو في الايام الاخيرة.

هذا، وفي ختام النقاش اقرت الحركة الدستور بغالبية ساحقة، الامر الذي ابقى تهديد ايتان للذكرى.

مؤتمر عام للجان العمال في اسرائيل

● المؤتمر يشتمل على يوم دراسي حول العلاقات النقابية الاسرائيلية - الفلسطينية في ظل السلام ●

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - قررت مجموعة من لجان العمال الاستجابة لمبادرة مجلة «تضامن» (لجان) الناطقة باسم لجان العمال بعقد مؤتمر قطري عام للجان العمال وذلك ايام ٥و٦ كانون الثاني ١٩٩٤، في مركز المؤتمرات في حدائق المعارض في تل ابيب.

ويشمل هذا المؤتمر، الاول من نوعه في هذا المجال، قسما للمعارض، حيث ستعرض بعض الشركات هدايا للعمال، ومعروضات اخرى تتعلق بالعمال. وبالمقابل ستعقد دورات وندوات مختلفة خلال ايام المؤتمر تتناول قضايا لجان العمال، والعمل النقابي والتنظيم المهني، بالاضافة الى دورات استكمال ومحاضرات يقدمها محاضرون اخصائيون.

وهناك ندوة هامة وهي الاولى من نوعها، حيث سيعقد لقاء بين ممثلين نقابيين اسرائيليين وفلسطينيين، ضمن يوم دراسي خاص، يتناول مستقبل العلاقات النقابية ما بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية في ظل السلام.

وتقرر ايضا تشكيل «مكتب لجان العمال في اسرائيل» ليكون بمثابة تنظيم مهني للجان العمال المنتخبة، وستنتخب رئاسة لهذا المكتب من قبل لجان العمال المشاركة في المؤتمر. كما شكل طاقم مهني لهذا الغرض ليقوم بالاعداد لصياغة اهداف هذا «المكتب».

وعلم مراسلنا ان احد اهداف هذا «المكتب» هو اقامة صندوق مالي خاص لتقديم الحماية والدعم للجان العمال واعضائها في حالة تعرضهم لمضايقات، او اتخاذ خطوات تعسفية بحقهم.

رابين يجتمع بوفد من يهود امريكا يعارض الاتفاقية مع الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، الراب اهرون سرلانيتشيك على رأس وفد من رموز الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية.

وحذر الراب من الاخطار التي تنطوي عليها اتفاقية اعلان المبادئ، مع الفلسطينيين. وقال ان غالبية اليهود الامريكيين يعارضون الاتفاقية. وهذا خلافا لما نشر عن استطلاع للرأي بين اليهود الامريكيين يشير الى ان غالبيتهم تدعم الاتفاقية.

الا ان رابين اكد امام الوفد على اهمية الاتفاقية وعلى كونها لا تصادر من اسرائيل مسؤوليتها عن مجريات الامور في المناطق التي سيشملها الحكم الذاتي.

رئيس الدولة يطمئن المستوطنين في قطاع غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، انه سيكون بالامكان اعتماد ترتيبات امنية تحفظ امن المستوطنات اليهودية في قطاع غزة خلال المرحلة الانتقالية.

هذا ما جاء في كلمة الرئيس فايتسمان، امس الثلاثاء، امام المستوطنين الذين استقبلوه لمناسبة عيد العرش.

واكد الرئيس فايتسمان مباركته للقاء المرتقب اليوم بين الرئيس الفلسطيني عرفات ورئيس الحكومة يتسحاق رابين في القاهرة اليوم. وقال ان من بدأ في شيء، علينا ان ندعمه حتى ينجزه.

مراقب البنوك يطالب بتحسين الخدمات للزبائن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر المراقب على البنوك مرسوما الى البنوك المختلفة يطالبهم فيه بتحسين خدماتهم للزبائن ابتداء من مطلع السنة القادمة.

ويطالب المراقب البنوك بأن يرسلوا للزبون كشف حساب بعد كل (٤٠) معاملة ومرة واحدة على الاقل كل ثلاثة اشهر.